الفصل التاسع

انواع الطرائق

1- الطرائق الخاصه بنشاط المعلم
   أ – طريقة المحاضره
   ب- الطريقه الاستقرائيه
   ج- الطريقه الاستنتاجيه
2- الطرائق الخاصه بنشاط المغلم والمتعلم
   أ- طريقة المناقشه
   ب- طريقة الاسقصاء
   ت- طريقة الاستجواب
   ث- طريقة حل المشكلات
3- الطرائف الخاصه بنشاط المتعلم
   أ- طريقة الاكتشاف
   ب- الحفائب التعليميه
   ت- التعلم بالحاسوب

اهداف الفصل

عزيزي الطالب بعد الانتهاء من دراستك من هذا الفصل تكون قادرا

1- التعرف على انواع طرائق التدريس
2- توضيح الطرائق الخاصه بنشاط المعلم
3- تحديد الايجابيات والسلبيات في كل طريقه
4- تبين الطرائق الخاصه بنشاط المعلم والمتعلم
5- معرفة الاساليب التي تستخدم في كل طريقه
6- التعرف على الاساليب الخاصه بنشاط المتعلم
7- تحديد الخصـــائص التي يجب ان تتوفر في كل طريقه

الفصل التاسع

اولا : الطرائق الخاصه بنشاط المعلم

1- طريقة المحاضرة Lecture Method

تعد طريقة المحاضرة من أولى الطرائق التي استخدمت في التدريس منذ وقت طويل، وهي اكثر الطرائق التدريسية انتشاراً في مدارسنا وخاصة في المواد الاجتماعية. وفي هذه الطريقة يكون دور الطالب سلبياً لانه لا يشارك في العملية التعليمية سوى الاستماع والانتباه لما يقوله المدرس فالمدرس يتحمل فيها مسؤولية اعداد الدرس، وتحضيره، ومن ثم عرضه على الطلاب.

وطريقة المحاضرة واحدة من طرائق العرض المنهجية، يعرض فيها المدرس مقدمات لحل مشكلة ما، وهي تمثل عملاً مخططاً من قبل المدرس يكون فيه النشاط الرئيس للموقف التعليمي في الصف متمثلاً بالالقاء الشفهي للمدرس (استخدام الكلمة المنطوقة) مدعماً بعدد من تقنيات العرض.

وتهتم طريقة المحاضرة بالدرجة الأولى بالتفسير، والتوضيح من جانب المدرس الذي يعد صاحب الدور الايجابي، وهو يقوم بنقل المعلومات والحقائق من المنهج الى الطلاب، ويعرضها عرضاً شفهياً مستمراً دون قطع للمادة واشتراك عدد قليل من الطلاب أو حتى دون اشتراكهم.

وتقوم هذه الطريقة التدريسية اما على الاخبار واما على عرض المدرس للمعلومات والخبرات المتصلة بموضوع درسه، مع شرح وتوضيح الغامض منها، وقد يلخصها ويبين اهم العلاقات بين اجزائها، فالعبء الاكبر في هذه الطريقة يقع على عاتق المدرس اذ ان الطلاب يقومون بالانصات وتقبل المعلومات التي يلقيها عليهم المدرس ولا يبذلون من الجهد الا بقدر ما ينصتون أو بقدر ما يسألون من اسئلة. واهم مصدر للمعرفة بعد المدرس الكتاب المقرر (Text- Book). .

ويرى الباحث انه على الرغم من تأكيد المنهج الحديث على الطرائق التدريسية الحديثة التي تعد الطالب مركز العملية التعليمية، والتي تؤدي الى بناء شخصية الطالب في النواحي

العقلية والنفسية والثقافية والاجتماعية وغيرها. ومساعدته في حل ما يعترضه من المشاكل اليومية واعداده للمواطنة الصالحة، الا ان هذا لا يعني الاستغناء عن طريقة المحاضرة كونها لا تعطي للطالب مثل هكذا دور، اذ ان المدرس يحتاج لها في مواقف تعليمية كثيرة وخاصة عند البدء بدرس جديد لاثارة انتباه الطلاب، وربط موضوع الدرس الجديد بما قبله من الدروس، أو عرض افكار أو حقائق جديدة غير موجودة في موضوع الدرس.

تنفيذ التدريس بطريقة المحاضرة

ينفذ درس المحاضرة وفق الخطوات الاتية:-

- التمهيد: يهدف التمهيد الى اثارة اهتمام الطلاب بالموضوع الذي ستتنأوله المحاضرة، من خلال استخدام المدرس العبارات المثيرة للتفكير، كما يمكنه ان يزيد من اهتمام الطلاب بالموضوع عن طريق بيان الفائدة من المعلومات التي سيعرضها عليهم في تقدمهم في التحصيل أو في حل مشكلة تصادفهم في المشروع الذي يعملون فيه.
- العرض: يعرض المدرس المعلومات والافكار الجديدة مع الربط بالموضوعات التي سبق ان درسها الطلاب حتى تتضح العناصر المشتركة وأوجه الشبة والاختلاف. ونتيجة لعملية المقارنة والموازنة والربط بين الموضوع الجديد والموضوعات السابقة تتم عملية التجريد، واستخلاص الحقائق، وتحديد التعميمات العامة حول الموضوع الجديد
- الربط بين اجزاء المادة: يقوم المدرس اثناء عملية التقديم والشرح بالربط بين اجزاء المادة (موضوع الدرس) والموضوعات التي تطرح في المحاضرة وصولاً الى المفهوم العام كي لا ينصرف الطلاب الى استقبال بعض الفقرات واهمال اخرى بالشكل الذي لا يجعلهم يستوعبون الموضوع بشكل مفصل ومتكامل
- الاستنباط (الاستنباح): بعد ان يفهم الطلاب الجزئيات يمكنهم الوصول الى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية وهي خطوة يمكن الوصول اليها بسهولة اذا سار المدرس في الخطوات السابقة بطريق طبيعي
- التطبيق (التقييم): حين يكمل المدرس الدرس، ويتم ربطه بالدروس الماضية، يتحقق من مقدار استفادة الطلاب ودرجة فهمهم لموضوع الدرس، وذلك باتباع طرق عديدة، فأما يطرح سؤالاً، أو يطلب حلاً لبعض التمارين، أو يِسأل عن تطبيقات شفوية أو تحريرية. والتطبيق

جزء مهم من الحصة لما له فوائد وتغذية راجعة، إذ يفيد المدرس في اتخاذ قراراته عن طريق معرفة مقدار ما استوعبه الطلاب من معلومات وافكار. ويقوم تبعاً لذلك بتعزيز هذه المعلومات والافكار لديهم واعادة التركيز على الاجزاء التي لم يتم فهمها فهماً كاملاً

انواع المحاضرة

لطريقة المحاضرة عدة انواع وهي كالآتي:-

1- المحاضرة Lecture: يقوم المدرس بعرض المادة العلمية موضوع الدرس ولا يسمح للطلاب بالمناقشة والسؤال وانما يقتصر دورهم فقط على الاستماع وتدوين المعلومات اثناء تقديمه للمحاضرة، وقد يسمح لهم بطرح الاسئلة والمناقشة في الدقائق الاخيرة من الحصة الدراسية فقط. على ان يقوم المدرس باضافة معلومات جديدة غير موجودة في المنهج المقرر

2- الشرح Explenation: يقوم المدرس على توضيح وتفسير المعلومات والحقائق الغامضة للطلاب. وتتوقف جودة الشرح على مقدرة المدرس في تبسيط الحقائق وتنظيم المعلومات. واختيار الالفاظ والعبارات التي تتناسب مع مستويات الطلاب، وقدرته على ابراز العلاقات والنقاط الاساسية للموضوع، والتدرج من المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الصعب

3- الوصف Description: وهو من وسائل الشرح والايضاح لقضية معنية، اذ انه يوفر للطلاب الفرصة على تحصيل مختلف المواقف، ويقرب البعد المكاني والزماني الذي تتصف به المواد الاجتماعية، وهو من وسائل الايضاح اللفظي في حالة تعذر وجود وسيلة تعليمية.

4- القصص Stories: تساعد القصص على جذب انتباه الطلاب وتشويقهم وتساعد على نقل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة، اذ تؤدي الى الحيوية والنشاط في الدروس الجامدة، كالقصص التاريخية

5- المحاضرة المسموعة والمكتوبة: يقوم المدرس اثناء شرح وعرض المادة العلمية موضوع الدرس بتثبيت العناوين والنقاط الاساسية على السبورة ويقتصر دور الطلاب على الاستماع والتركيز على ما يكتب على السبورة من نقاط وعنأوين الموضوعات.

مزايا طريقة المحاضرة

1- يستطيع المدرس التحكم في الوقت وفي اكمال المنهج المقرر في الوقت المحدد من خلال عرض وشرح الافكار والمعلومات واضافة افكار ومعلومات لا يستطيع الطلاب الحصول عليها من الكتاب المقرر.

2- يقوم المدرس بشرح وتوضيح جميع اجزاء المادة وبذلك يستطيع الطلاب الاستماع وفهم ما هو موجود في المقرر الدراسي وفهم الفقرات الصعبة التي لم يستطيع الطلاب فهمهما اثناء قراءة الموضوع.

3- انها طريقة تدريسية محببة من المدرس والطالب اذ تجعل كل منها في مأمن من الاحراج الذي قد تسببه اسئلة الطالب والمدرس. وهذا ما يكسبها سهولة لدى الطرفين.

4- تعد طريقة صالحة لتوضيح الجوانب الغامضة المبهمة من الكتاب المقرر، التي يصعب على الطلاب استيعابها، وهي صالحة لتقديم مادة اضافية لا يحتويها المنهج المدرسي.

5- توفر النظام والانضباط اثناء الدرس.

6- تفيد في طرح المقدمة والنهاية لكل درس.

7- توفر طريقة المحاضرة قاعدة معرفية مناسبة لدى الطلاب وتساعدهم في حل المشكلات اذ تتطلب هذه المشكلات جمع معطيات مناسبة ومعالجتها للوصول الى حل لهذه المشكلات، أو التعجيل بالحل، وتوفر المعطيات اللازمة لتنشيط الفعاليات التي يقوم بها الطلاب للوصول الى هذا الحل.

8- تعزز طريقة المحاضرة دور المدرس كمصدر للمعرفة، وتنمي ثقة الطلاب به فيتخذون منه قدوة في مواقفة وفي آرائه ويسعون الى تحصيل المعرفة التي حصلها المدرس، وهذا يعني تقوية دوافعهم للتعلم.

9- تعزز طريقة المحاضرة التغذية الراجعة، أي المعلومات التي ترد الى المدرس من الطلاب اذ تعد اداة رئيسة بدعم التعلم وتثبيت الافكار التي لم يستطع الطلاب فهمها، فيعيد المدرس شرح وتوضيح النقاط الغامضة، ويغير في اسلوب عرضه ما يضمن فهم الطلاب لها.

عيوب طريقة المحاضرة

لطريقة المحاضرة عيوباً عديدة منها:-

1- تجعل الطالب سلبياً في الموقف التعليمي اذ انه يكون مستمعاً فقط.

2- تعتمد المادة الدراسية محوراً للعملية التعليمية.

3- لا تأخذ في الاعتبار الجوانب العاطفية (الوجدانية، والانفعالية والمهارية، والنفســـحركية) اذ تركز على الجانب المعرفي فقط.

4- كثيراً ما تسبب للطالب شروداً للذهن لانها تتطلب منه المتابعة المستمرة لسرد المعلومات.

5- تشـجع الحفظ والاسـتظهار نظراً لعدم فهم الطلاب لكثير من المعلومات لان سـرد المعلومات في المحاضرة لا يتيح الفرصة لهم للسؤال والاستفسار.

6- تعتمد اساليب التقويم على قياس مستوى الحفظ فقط وهو اقل مستويات الجانب المعرفي في التحصيل الدراسي.

7- لا تقر الفروق الفردية للطلاب لعدم مناقشـتهم، ولعدم معرفة مدرسـيهم بمسـتواهم المعرفي وقدراتهم واستعدادهم وميولهم واتجاهاتهم.

8- لا يستطيع جميع المدرسين القيام بها بنجاح لانها تتطلب مهارات ومميزات خاصة يجب ان تتوافر لدى المدرس اضـــافة الى امتلاكه قاعدة واســـعة من المعلومات خارج اطار المنهج المدرسي المقرر.

9- لا تنمي عملية البحث عن المعلومات وحب الاسـتطلاع لدى الطلاب لانهم يدركون جيداً بان الموضوع سوف يشرح من قبل المدرس.

10- صعوبة استمرار الطلاب في الانتباه، والتركيز، والانشداد الى المدرس لعدم مشاركتهم في الانشطة والفعاليات التدريسية خلال الحصة المخصصة للمادة

2 . الطريقة الاستقرائية:

وهي الطريقة التي يبحث المدرس فيها قبل كل شـيء من الجزئيات والتي تعرف بالحدس والمشـاهدة ثم ينتقل منها من طريق التعليم إلى القضايا الكلية وهي انتقال الإنسان فيها من الخاص إلى العام.

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة ليشـــرحها ويناقشـــها ثم تســـتنبط منها القاعدة وعليها بني (هاربرت) خطواته المشهورة التي لا يزال الكثيرون يعتمدون عليها إلى اليوم وهي:

المقدمة أو التمهيد.
عرض الأمثلة أو النص على السبورة أو على الورق المقوّى وقراءة الأمثلة أو النصّ ومناقشة الطلبة في معناها.
الموازنة ، وتسمى الربط أو المناقشة ، وتتناول الصفات المشتركة بين الجمل ، وتشمل الموازنة بين نوع الكلمة ، وعلاقتها ، ووظيفتها ، وموقعها بالنسبة لغيرها ، وعلامة إعرابها.
استنباط القاعدة ، وذلك من طريق المناقشة ، والموازنة ويشترك فيها المدرس والطلبة وتكتب على السبورة بلغة سهلة.

التطبيق على القاعدة وهذه الخطوة من الخطوات المهمة وينبغي لها تنوع صور التطبيق.

مزايا الطريقة الاستقرائية:

1. تنمّي لدى الطلبة القدرة على التفكير.
2. تعلّمُ الطالب الإصغاء والتفكير بهدوء وتعودِّه على استنباط الحقائق وحده.
3. العلاقة بين الطالب والمدرس تكون وثيقة وتكون المعلومات المخزونة بهذه الطريقة في الذاكرة لمدة طويلة.

عيوب الطريقة الاستقرائية:

- ⇦ قلة مشاركة الطلبة في الدرس ، لأن المدرس هو الذي يقدم الدرس ويوازن ويقارن أجزاءه ويتولى صياغة الاستنتاج.
- ⇦ تركيزها على العقل دون الجوانب الأخرى.
- ⇦ تعطيل قدرات المدرسين في التجديد.

3. الطريقة القياسية– (الاستنتاجية):

وهي طريقة تعليمية تنطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي أو القاعدة الكلية للمادة أو المفهوم المراد تدريسه إذ تعرض كلمة أو حقيقة جديدة ، وبعد ذلك يشرع المدرس في توضيحها مكونات –جزئيات –المادة على شكل أمثلة وظيفية واضحة تبين صحة المادة ، وترتب الأمثلة بطريقة تقود في النهاية إلى المادة ، تشكيل القانون والبرهان على صدقة ، وتمثيله للمبدأ الذي طرحه المدرس في بداية الحصة، لكي يفهمها الطلاب ، ثم يقيسون عليها أمثلة مشابهة من شأنها أن تثبت المادة المعروضة، ولكي تبدو الطريقة مجدية وفاعلة ، لا بد أن تراعي لدى استعمالها بعض المحددات **والمبادئ منها:**

1. أنّ تقدم المادة التعليمية بطريقة واضحة لا مجال للغموض أو الالتواء وإن تلاؤم مستوى الطلاب وإدراكهم.
2. أنّ يوضّح المدرس المادة المعروضة طرائق متعددة وأمثلة ، وأنشطة ، وأساليب تعليمية تكون أدوار الطلبة ومشاركتهم واضحة وفاعلة.
3. أنْ تكون الأمثلة موضّحة للمادة المعروضة والبرهان على صحتها من النوع العلمي والقريب من استعمال الطلاب في حياتهم.
4. أن يشارك الطلبة ويساعدهم في الموقف التعليمي في بناء المادة التعليمية بما يطرحون من أسئلة وملاحظات حولها وأن ينظم المدرس إجاباتهم وأمثلتهم على أساس منطقي يقود في النهاية لتثبيت المادة التي يتعلمونها.

5. أنّ يقوم المدرس بتمكين الطلبة على الفهم واســـتيعابهم للمادة المعروضـــة بهذه الطريقة وقدرتهم على التطبيق السليم لها في حياتهم ، ومواقف الدراسة

مزايا الطريقة:

1. إنها سريعة ولا تستغرق وقتاً طويلاً.
2. إنها مرغوب فيها لأنها سهلة عند المدرس.
3. يفهم الطالب القاعدة فهماً جيداً باعتماد كلي على الحفظ بوصفها وسيلة للتذكر.
4. تصلح للتدريس في المراحل الثانوية والجامعية.

عيوب الطريقة القياسية:

1. تعوّد الطلبة على الحفظ والمحاكاة العمياوين .
2. عدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث.
3. تضعف فيهم القدرة على الابتكار والتجديد.
4. تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل.

ثانيا: الطرق الخاصه بنشاط المعلم والمتعلم

1= طريقة المناقشة

<u>مفهوم المناقشة:</u>

يمكن أن نعرف المناقشة بأنها: عملية تفاعلية تدور بين المدرس وطلبته أو بين الطلبة أنفســـهم في موقف تعليمي تعلمي معين حول موضـــوع ما أو مشـــكلة محددة من أجل فهمها وتحليلها وتفسيرها، رغبة في الوصول إلى حلها واتخاذ القرارات بشأنها.

وللمناقشة صور عدة منها ما يأتي:

1. النـــدوة: في هذا النوع من المناقشة تجلس مجموعة صغيرة من طلبة الصف لا يزيد عددهم على ستة، وعلى شكل نصف دائرة قبالة الصف ولهذه المجموعة مشرف أو مقرر يدير أمور الندوة، ومهمة المشـــرف أو المقرر أن يعرض على طلبة الصـــف موضـــوع المناقشـــة والآراء المختلفة للقضية المطروحة للناقش والتوازن بين الآراء المطروحة حول موضوع المناقشة، وبعد

انتهاء المناقشة بين مجموعة الندوة يسمح المشرف لبقية الصف بتوجيه الأسئلة، وقد يجيب المشرف عن بعض الأسئلة أو يوجهها بدوره إلى المناقشين في الندوة. وبعد ذلك يحاول المشرف أن يعرض على طلبة الصف ملخصاً مركزاً يتضمن الأفكار الرئيسة التي تدارسها وناقشها أعضاء الندوة والنتائج الأخيرة التي توصلوا إليها حول الموضوع أو المشكلة المطروحة.

2. حلقة المناقشة (السمبوزيوم): في هذا النمط من المناقشة يجلس أربعة أو خمسة طلاب يتكلم كل منهم على (جانب معين) من الموضوع أو المشكلة المطروحة للمناقشة، ويدير هذه المناقشة مقرر أو مشرف من طلبة الصف، مهمته تلخيص رأي كل عضو من أعضاء هيئة الحلقة لطلبة الصف، وبعد انتهاء كل أعضاء هيئة الحلقة من الإدلاء بآرائهم حول الجوانب المختلفة لموضوع المناقشة يسمح المقرر للطلبة بتوجيه أسئلتهم إلى المناقشين بشرط أن يوجه كل سؤال إلى الطالب الذي ناقش الجانب الذي تضمنه السؤال، وفي ختام المناقشة يقوم المشرف بعرض مركز للأفكار والآراء التي عرضها المناقشون والنتائج التي توصلوا إليها طلبة الصف.

3. المناقشة الثنائية: وفي هذا النوع من المناقشة يناقش طالبان أمام بقية طلبة الصف، فأولهما يطرح أسئلة والآخر يجيب عنها وغالباً ما يكون موضوع النقاش ذا طابع جدلي، لأن المناقشة الثنائية تلائم معالجة القضايا الجدلية ومناقشتها .

أنواع المناقشة:

تختلف المناقشة تبعاً لاختلاف أهدافها، وعلى هذا فهي نوعان:

1- المناقشة الحرة:

ترمي المناقشة الحرة الحصول على الأفكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة التي تأتي نتيجة الحركة الحرة للعقل في موضوعٍ أو قضية ما، وتستعمل هذه الطريقة داخل غرف الدراسة مع الصغار والكبار على حدٍ سواء، وينماز هذا النوع من المناقشة بفاعليته في الوصول إلى التعميمات، وطرقٍ مبتكرةٍ في حل المشكلات وتجاوزها. إلا أنه في الوقت نفسه تحتاج هذه الطريقة إلى وقتٍ طويل نسبياً، فضلاً على أن المناقشة قد تصل إلى نهايتها دون الوصول إلى قرار.

2- المناقشة الموجهة:

تهدف إلى الوصول إلى الأفكار والمعلومات أيضاً عن طريق الطلبة، ولكنها – بالمقارنة

إلى المناقشة الحرة – تركز على موضوع معين، من أجل الوصول فيه إلى قرار .

تنفيذ التدريس بطريقة المناقشة:

يسير درس المناقشة على وفق تسلسل الخطوات الثلاث الآتية:

1- التقديم للمشكلة موضوع المناقشة:

يهدف التقديم إلى إثارة اهتمام الطلبة بالموضوع المطروح للنقاش، وربط هذا الموضوع بحاجات الطلبة، والفوائد التي يمكن أن يجنوها من طريق الإسهام في مجريات المناقشة، ويفترض بالطلبة هنا أن يكونوا قد جمعوا المعلومات عن الموضوع المراد مناقشته قبل جلسة المناقشة.

ويقوم المدرس في المقدمة بما يأتي:

- عرض الفكرة الأساسية التي ستخضع للمناقشة، ويثبتها على السبورة، وهي الفكرة التي سبق له أن صاغها أثناء التخطيط أو التحضير للمناقشة.
- إلقاء السؤال الرئيس، أي المشكلة الرئيسة التي سبق وأن صاغها أثناء التخطيط أو التحضير لجلسة المناقشة.
- يُعلم الطلبة بموضوع المقتطفات التي سيعرضها عليهم.
- يطلب من الطلبة تدوين أسئلتهم ذات العلاقة بالمشكلة لمناقشتها بعد عرض المقتطفات.
- يعرض المقتطفات التي أعدها.

2- إجراء المناقشة:

بعد أن يقدم المدرس لموضوع النقاش تبدأ المناقشة الفعلية، وغالباً ما يدير المدرس هذا النقاش، لذلك ينبغي أن يكون ممتلكاً للكفايات اللازمة للنقاش، (صياغة الأسئلة، قيادة المناقشة وإدارتها، إلقاء الأسئلة، حسن التعامل مع إجابات الطلبة).

ويتضمن إجراء المناقشة قيام المدرس بما يأتي:

- يذكر بالمشكلة من خلال إلقاء السؤال الرئيس.
- يطلب من الطلبة تحديد الأسئلة الفرعية المتعلقة بالمشكلة بعد أن قاموا بتدوينها أثناء العرض بناءً على تعليمات المدرس في خطوة المقدمة. وبعد أن يعرض الطلبة أسئلتهم الفرعية يطلب إليهم صياغتها بشكل واضح ودقيق. وإذا تلكأ الطلبة بإلقاء أسئلتهم، أو فتر النقاش يقوم المدرس بإثارته وذلك بأن يقترح عليهم بعضاً من الأسئلة الفرعية التي خطط لها مسبقاً، وبعد عرض جميع الأسئلة التي يقدمها الطلبة، تتم مناقشتها وتثبت الأسئلة الصالحة، وتستبعد الأسئلة التي ليس لها صلة بالمشكلة.

- **يناقش مع الطلبة الأسئلة الفرعية التي تم الاتفاق عليها بشكل متسلسل تماشياً مع عناصر المشـــكلة، وفي هذه المرحلة يعرض الطلبة المعلومات ويتبادلونها فيما بينهم، وذلك لتثبيت الصحيح منها واستبعاد المشكوك فيها، وعلى كل متعلم أن يبين مصدر المعلومة التي يدلي بها، وأن يدعم رأيه بالحجج المقنعة.**

3- ختام المناقشة:

وهي الخطوة الأخيرة في المناقشـــة، وفيها يتم تثبيت التعميمات والحلول التي تم التوصـل إليها نتيجة جلســة المناقشــة، ومن المفيد أن يكون المدرس أثناء تخطيطه للمناقشــة، قد وضــع تصورات لهذه التعميمات، وكذلك لبعض الحلول الممكنة.

4- تقويم جلسة المناقشة:

في نهاية المناقشة يقوم المدرس بإجراء تقويم شامل لمجريات جلسة المناقشة ويمكن أن يعتمد المدرس على الأسس الآتية في إجراء التقويم:

- **ما المعلومات التي اشتملت المناقشة عليها ؟**
- **ما نوع الاتجاهات التي كانت سائدة في المناقشة ؟**
- **كيف كان الطلبة يتكلمون أثناء تقديم الآراء والمقترحات ؟**
- **كيف كان الطلبة يستمعون إلى بعضهم البعض ؟**
- **من الطلبة الذين لم يشاركوا بالقدر الكافي في المناقشة ؟**
- **هل كانت آراء الطلبة سليمة، أم أنها كانت تحتاج إلى المراجعة والتعديل ؟**
- **ما إيجابيات المناقشة التي حددها الطلبة ؟**
- **ما سلبيات المناقشة التي حددها الطلبة ؟**
- **ما الفائدة التي حققتها المناقشـــة في مجال تنمية تفكير الطلبة واتجاهاتهم، فضـــلاً على مقدرتهم على حل المشكلات .**

<u>صعوبات استعمال طريقة المناقشة في التدريس:</u>

1- المحافظة على استمرار المناقشات بين الطلبة.

2- الامتناع عن الكلام أغلب الوقت.

3- الحاجة إلى المرونة والتركيز الذهني.

4- صعوبة التعامل مع الإجابة غير الموفقة أو الخارجة عن الموضوع.

5- صعوبة السيطرة على الصخب داخل الصف من بعض الطلبة.
6- صعوبة خلق البيئة الملائمة لتشجيع بعض الطلبة على المناقشة بسبب خوفهم الشديد من الوقوع في الخطأ، وصعوبة تشجيع الطلبة الذين يخجلون من المناقشة.
7- قد يلاقي المدرس صعوبات ناشئة عن ضيق أفق الطلبة.
8- احتكار عدد من الطلبة للمناقشة وإهمال بقية الطلبة وعلى نحوٍ خاص الانطوائيين منهم.
9- قد يحدث تشعب وخروج عن الموضوع الأصلي في المناقشة مما يؤدي إلى تشويش في تسلسل أفكار الطلبة في السير في الموضوع المطروح من بدايته حتى نهايته.
10- تحتاج المناقشة إلى وقت ودروس كثيرة، ليصل الطلبة المناقشون إلى اتفاق تام عن صياغة المعلومات ووضعها بصورتها أو شكلها النهائي.
11- تحتاج هذه الطريقة إلى تعرف المراجع والمصادر المعرفية المتنوعة وتحديد أوجه النشاط المطلوبة، وهذا يحتاج إلى مدرس له خبرة وافق ثقافي واسع، وإلا ضل الطريق وأضل الطلبة معه.

شروط نجاح طريقة المناقشة :

1- إعداد الأسئلة مسبقاً وتوجيهها إلى الطلبة في الوقت المناسب في أثناء الدرس.
2- أن ترتبط الأسئلة بموضوع المناقشة ولا تبتعد عنه.
3- عدم ترك النقاش مفتوحاً بالشكل الذي يفقدهُ قيمته وأهميته، لذلك على المدرس أن يتدخل في الوقت المناسب بلباقة وإنهاء النقاش.
4- السماح للطلبة كلهم بعرض آرائهم ومقترحاتهم.
5- التأكد من أن جميع الطلبة أعطوا وجهات نظرهم، وأن جميع المناقشين كانوا متابعين لما يدور، ولقد تم الاستماع إلى جميع وجهات النظر المختلفة.
6- تدريب الطلبة على احترام آراء الآخرين، وحرية طرح الأسئلة والموضوعات.
7- تشجيع الأفكار والطروحات التي فيها نوع من التجديد والاستقلالية.
8- عدم الضغط على الطلبة من أجل التوصل إلى حلول ونتائج سبق تحديدها من المدرس.
9- احترام آراء جميع الطلبة وإشعارهم بأهمية المشاركة والابتعاد عن الزجر والتجريح حتى وأن كان طرحهم غير صحيح.

10- أن ترتكز المناقشة على المعلومات الأساسية للموضوع المعني بالمناقشة، وتكون متصلة بالموضوعات التي تهم الطلبة والمجتمع.

محاسن طريقة المناقشة:

1- تجعل الطالب مركزاً للفعالية بدلاً من المدرس، فتعودهم الاعتماد على أنفسهم، وفي هذا فهي تستجيب للاتجاه التربوي الحديث، الذي يؤكد أن مركز الثقل في المجال التعليمي أو المدرس ينبغي أن يكون الطالب، وحوله يجب أن تدور الجهود التربوية والتعليمية والتدريبية.

2- غرس روح التعاون والانسجام والتفاهم، ففيها يتعاون الطلبة تعاوناً فكرياً ويتحملون المسؤوليات. فطبيعة الطريقة تتطلب المجهود الجمعي.

3- إنها طريقة تدفع الطلبة إلى التفكير والبحث والمطالعة والتتبع والتنقيب واستنتاج الحقائق وتمحيص الأدلة والإطلاع على وجهات النظر المختلفة للموضوع المراد بحثه.

4- إنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وذلك بتكييف العمل بحسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب.

5- إنها خير وأنجح وسيلة لتحفيز الطلبة إلى الاندفاع والعمل.

6- تبعد الملل والسأم والضجر عن الطلبة نظراً للفعاليات التي يؤدونها والمسؤوليات والواجبات المعهود إليهم.

7- عدم نسيان المعلومات العلمية التي أعدوها بأنفسهم، وبذلوا جهداً في تحضيرها وتقديمها لمناقشتها.

8- تنمي الجرأة الأدبية والشجاعة على إبداء الرأي، وذكر المعلومات الدقيقة، واحترام آراء الطلبة الآخرين.

9- تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدرتهم الفعلية لإنتاج الآراء والحلول المناسبة.

مآخذ طريقة المناقشة :

1- حدوث بعض المشكلات الانضباطية بين الطلبة.

2- التشعب والخروج عن الموضوع الأصلي في المناقشة مما يؤدي إلى تشويش في تسلسل أفكار الطلبة للسير في الموضوع المطروح من بدايته حتى نهايته.

3- سيطرة عدد معين من الطلبة على سير المناقشة.

4- تحتاج إلى وقت وحصص كثيرة لكي يصل الطلبة المتناقشون إلى اتفاق تام على صياغة المعلومات ووضعها بصورتها النهائية.

2- طريقة الاستقصاء Inquiry Method

ظهر مفهوم الاستقصاء في مجال المعرفة وطرائق الحصول عليها منذ مدة بعيدة، اذ ترجع جذوره الى أيام سقراط وارسطو وافلاطون، وكانت العمليات العقلية التي كانوا يستخدمونها قد اثرت في عمليات التعلم التي كان يستخدمها المربون والرامية الى تنمية العقل وتطوير مهاراته بحيث تتاح الفرص للمتعلمين الى التفاعل بشكل حيوي في تعلمهم. إذ كان سقراط يعتقد بان الاستقصاء هو عملية تعلم يقوم بها الطالب عن طريق التساؤل، والاستيضاح والاختبار، واعادة تنظيم افكاره لحل المشكلات التي تواجهه ومعرفة ما كان لديه من معلومات سابقة. وقد اهتم سقراط بالاتجاه الاستقصائي وساهم في استعمال تكتيكات ومبادئ البرهان المنطقي التي استعملت في الاستقصاء العلمي. (

ان من اسس التعليم المهمة التي دعى اليها بعض المربين عبر مختلف العصور هو تأكيدهم على توجيه المتعلمين على ان يتعلموا بانفسهم وبارشاد وتوجيه مدرسيهم، على ان تتركز مهمة المدرسين على مساعدة المتعلمين على ان يكتشفوا معاني ودلالات ما يتعلمون وأن ينمو المهارات والقيم والاتجاهات الضرورية لهذا الضرب من التعلم، وهذا يعني ان الطلاب من خلال هذا النوع من التعلم سوف يدركون تدريجياً كيف يتعلمون معتمدين على انفسهم

لقد لعب الاتجاه الاستقصائي في القرن العشرين دوراً مهماً، اذ أن النظرية الاجتماعية التي ظهرت في مجال التربية خلال السنوات 1920-1930، ركزت اهتمامها في الاستقصاء من خلال افكار جون ديوي (Jhon Dewey)، وهارولد رق (Harold Rugg)، ووليم كيلباترك (William Kilpatrick) وغيرهم. فقد عدَّ هؤلاء المربون ان هدف التربية الاساسي هو مواجهة مشكلات المجتمع، واعادة بناء النظام الاجتماعي على أفضل الاسس واقربها الى الانسانية. ان عمل المدرسة ينبغي ان لا يقتصر على نقل المادة الدراسية الى اذهان الطلاب حسب، بل ينبغي منحهم الفرصة للتساؤل والاستفسار من اجل قبول هذه المعلومات واعادة صياغتها وبنائها على اسس جديدة. ان الطريقة التي اختارتها المدرسة والتي تتفق مع هدف

التربية الاساسي هي طريقة الاستقصاء (Inquiry Method). لقد شرح جون ديوي في كتابه كيف نفكر (How We Think)، الابعاد النفسية للاستقصاء، وبين ان حب الاستطلاع نقطة حيوية ومهمة في الاستقصاء. وان تدريب العقل هو نتيجة. وقد طور (Richard Suchman) خطوات الاستقصاء – معتمداً بذلك على اراء جون ديوي– الى اسلوب للتدريس يؤدي الى زيادة كفاية الطلاب في حل المشكلات واستقصاءها.

لقد نشأت استراتيجيات الاستقصاء وتطورت عبر عدة مراحل، واصبح دور المدرس هو المرشد والموجه للمتعلمين والاخذ بايديهم ليصبحوا قادرين على حل مشكلاتهم الاجتماعية على وفق خطوات طريقة الاستقصاء من خلال ما يتعلموه اثناء المواقف التعليمية.

خطوات التدريس بطريقة الاستقصاء

ينفذ التدريس بطريقة الاستقصاء وفق الخطوات الآتية:–

1– تحديد المشكلة أو السؤال:

ان أول خطوة في الاستقصاء هو ابراز الدرس على هيئة مشكلة، خالية من التكلف، وتستحوذ على اهتمام الطلاب، وتظهر جودة الاعداد للموضوع نتيجة جهد المدرس وقدرته على بلورة الدرس بصورة جيدة تجعل منه موقفاً صادقاً يبعث على الحيرة (المشكلة) اذ يبدأ المدرس عمله في المساعدة على الاحساس بالمشكلة من قبل الطلاب ويساعدهم كذلك على تعريفها وتحديد عناصرها وعدها نقطة انطلاق في عملية الاستقصاء، وتكون في البداية في صورة سؤال وتكون الاجابات على شكل علاقات، أو حلول، أو قواعد.

2– وضع الفرضيات

تعد الفرضيات تخمينات أو احتمالات مسبقة أو حلول مؤقتة للمشكلة أو السؤال مثار البحث والاستقصاء. ان مهمة اقتراح الفرضيات المناسبة لحل المشكلة تقع على عاتق طلاب الصف وبتوجيه مدرس المادة. وينبغي ان تكون الفرضيات واضحة ومحددة في صياغتها واطارها بشكل لا يقبل التأويل، وغير متناقضة مع حقائق العلم، وتناسب مستوى خبرة ونضج الطلاب، ولا تعكس أي نوع من انواع التمييز والتعصب. ويقوم الطلاب بمساعدة وتوجيه المدرس بتوضيح

هذه الفرضـــيات التي اقترحوها من مفاهيم وتعميمات ومبادئ تكون مفهومة من قبل جميع الطلاب.

3- اختبار صحة الفرضيات المقترحة

تعد الفرضيات المقترحة في الخطوة السابقة مجرد اجابات أولية أو حلول مقترحة للمشكلة موضوع البحث، اذ يتم مناقشتها من قبل الطلاب مناقشة دقيقة وشاملة لجيمع ابعادها ومضامينها في ضوء الادلة والاسانيد العلمية المتوافرة وذلك للتحقق من مدى صحتها. وجمع اكبر قدر ممكن منها والاطلاع عليه خلال الوقت المخصص للاستقصاء. وفي هذا الصدد يستطيع المدرس ان يعين الطلاب على تحديد المراجع التي يمكن ان يجدوا فيها الادلة والمعلومات التي لها علاقة بالفرضيات. وبعد استكمال الاجراءات التي تتعلق بصحة الفرضيات المقترحة تجري عملية قبول الفرضية أو عدم قبولها في ضوء الادلة التي سبق للطلاب ان قاموا بتحليلها، فاذا كانت الفرضية مدعمة بالادلة والمعلومات فانها تصبح مقبولة، واذ لم تكن مدعمة بالادلة والحقائق فانها تصبح غير مقبولة

4- استخدام الاستنتاجات أو التعميمات في مواقف جديدة

في ضوء نتائج اختبار صحة الفرضيات المقترحة واستناداً الى المعلومات التي حصل عليها الطلاب، والتي من خلالها تم اثبات صحة أو عدم صحة الفروض، يحاول الطلاب لتوصل الى استنتاجات أو تعميمات قائمة على اساس محتوى الفرضيات المدعمة بالبيانات والادلة. هذه الاستنتاجات تمثل الاساس في وضع المقترحات المناسبة والتي يمكن اعتمادها في معالجة المواقف أو المشاكل التي تواجههم أو التي تثار امامهم، ان الطلاب الذين يتوصلون الى النتائج المدعمة بالادلة والبيانات يقومون بتطبيقها على مواقف جديدة على ان يكون هناك تقارب أو تشابه بين المشكلة أو الموقف مثار الاستقصاء والمشكلة أو الموقف الجديد

أنواع الاستقصاء

يصنف الاستقصاء الى صنفين أو نوعين وذلك حسب القائمين به في مجال التعليم:

1- الاستقصاء الحر

يعني الاستقصاء الحر هو قيام المتعلم باختيار الطريقة ونوع الاسئلة والمواد والادوات والانشطة اللازمة لدراسة ما يواجه من مشكلات أو فهم ما يحدث حوله من حوادث وظواهر طبيعية، ويعد الاستقصاء الحر من ارقى انواع الاستقصاء، لان المتعلم يكون من خلاله قادراً على استخدام عمليات عقلية متقدمة تمكنه من وضع الحلول المناسبة للوصول الى المعرفة العلمية، اذ يكون قادراً على تنظيم المعلومات، وتصنيفها، وتقويمها، واختيار المناسب منها.

2- الاستقصاء الموجه

اما الاستقصاء الموجه فهو ما يقوم به الطالب من نشاطات تحت اشراف المدرس وتوجيهه، ذلك ومن خلال قيام المدرس باعداد خطة للبحث وتحديد الاجراءات والانشطة المناسبة للطلاب. ويعتمد الاستقصاء الموجه على المتعلم ولكن في اطار واضح ومحدد يرمي الى تحقيق اهداف محددة، ان هذا النوع من الاستقصاء يمكن عده عملية تدريب للطلاب على البحث والتحليل ليصبحوا في المستقبل قادرين على القيام بالبحث العلمي معتمدين على جهودهم لشخصية وقابلياتهم الذاتية

ويرى الباحث ان هذا النوع من الاستقصاء يمكن الافادة منه في مدارسنا وخاصة الاعدادية منها، اذ ان الطالب لابد له ان يتدرب على البحث والاستقصاء معتمداً على نفسه للوصول الى المعرفة، وهذا ما يتفق مع دعوة التربية الحديثة الى جعل الطالب مركزا للعملية التعليمية، زيادة على ذلك تهيئة الطالب الى ما سيكون عليه في المستقبل لا سيما وانه على ابواب المرحلة الجامعية التي تتطلب منه ان يكون كذلك.

أهداف طريقة الاستقصاء

ترمي طريقة الاستقصاء الى تحقيق هدفين في مجال التربية وهما:-

1- الاهتمام بالطالب وجعله مركزاً للعملية التعليمية، وتعليمه اصول المناقشة، وتقدير وجهات النظر، والتعبير عن رأيه بحرية وطلاقه، واحترام النظام، والمشاركة في وضع المادة التعليمية وتنظيمها وتقويمها.

2- اكتساب المعرفة بطريقة فعالة، والتحقق من صحة المعلومات وكفاية الادلة، ومناقشة البدائل، وصياغة الفرضيات، وطرق اختبار صلاحيتها، واستخلاص القواعد والتعميمات.

.

ميزات طريقة الاستقصاء

لطريقة الاستقصاء ميزات عدة منها:-

1- يصبح الطلاب فيها مشاركين وليسوا متلقين للمعلومات، لان هذه الطريقة تثير اهتمامهم وتحفزهم للتعلم.

2- تعين الطلاب على تقويم الآراء المختلفة لاستخلاص الرأي الصائب من المواقف المتعددة، واختيار الفكرة المناسبة من بين بدائل متعددة. .

3- تنمي طريقة الاستقصاء بعض الاتجاهات لدى الطلاب كالموضوعية، وحب الاستطلاع، وتحمل المسؤولية، وسعة الافق.

4- تعتمد طريقة الاستقصاء على نشاط الطلاب وعملهم، اذ ينحصر عمل المدرس في توفير الامكانات والظروف وتنظيمها مما يساعد الطلاب على ان يتعلموا بانفسهم. والوصول الى حل المشكلة التي يقومون باستقصائها. وهذا يعني ان الطلاب سوف يتعلمون تدريجياً كيف يتعلمون

5- ان التعلم بطريقة الاستقصاء، يحرر الطلاب من السلبيات ويشجعهم على الاعتماد على قدراتهم الذاتية عن طريق التجريب والفروض العلمية

6- تصلح طريقة الاستقصاء للاستخدام في المناهج العادية، وفي الظروف الدراسية العادية. وقد يستخدم فيها الكتاب المدرس العادي، فالكتب الدراسية مليئة بالموضوعات التي تصلح لان تكون موضوعاً للاستقصاء.

عيوب طريقة الاستقصاء

لطريقة الاستقصاء عدة عيوب منها:-

1- تتطلب وجود مدرسين على درجة عالية من الاعداد التربوي، ولهذا يصعب استخدامها من قبل المدرسين الذين يفتقرون الى الكفايات الضرورية لاستخدامها.

2- تستغرق وقتاً طويلاً في مرحلة الاعداد، ومرحلة التنفيذ، ومن هنا فان الكسب الذي تعود به هذه الطريقة في تعلم موضوعات معينة قد يكون على حساب موضوعات اخرى

3- تحتاج طريقة الاستقصاء الى جهد كبير ومصادر عديدة ومواد تعليمية قد لا تكون متوافرة في المكتبات.

4- لا يمكن استخدام هذه الطريقة في المجموعات الكبيرة.

5- ان بعض الطلاب ليس لديهم القدرة على القيام بهذه الطريقة.

3- طريقة الاستجواب

مفهوم الاستجواب:

الاستجواب هو توجيه أسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال مدة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزاءه بصورة كاملة .

وهو أيضا أسلوب تدريسي منظم يتضمن صياغة الأسئلة من المدرسين وعملية توجيهها إلى الطلبة، فضلاً على استقبال أسئلة الطلبة المثارة في أثناء الدرس والإجابة عنها.

مهارات صياغة الأسئلة الصفية الشفوية:

- أن يصوغ المدرس الأسئلة بلغة واضحة.
- أن يصوغ المدرس الأسئلة بلغة تتناسب وحصيلة الطلبة اللغوية.
- أن يراعي المدرس واقع الطلبة وخبراتهم اليومية عند صياغة الأسئلة.
- أن يراعي المدرس مستوى نضج الطلبة العقلي عند صياغة الأسئلة.
- أن تكون صياغة الأسئلة موجزة لا حشو فيها ولا ترادف.
- أن تكون الأسئلة ذات أهداف تربوية.
- أن يؤكد المدرس الأسئلة المثيرة للتفكير والمناقشة.
- أن تكون الأسئلة متنوعة في مستوياتها
- أن يتجنب المدرس صياغة السؤال بلغة الكتاب.
- ألا تكون صياغة السؤال موحية بالإجابة.
- أن يتجنب المدرس الأسئلة التي تعتمد إجابتها على الحدس والتخمين.

مهارات توجيه الأسئلة :

- أن يوجه السؤال بلغة مفهومة الدلالة.
- أن يوجه المدرس السؤال إلى الطلبة جميعهم قبل أن يعين المجيب.
- أن يوزع المدرس الأسئلة بين الطلبة بصورة عادلة (دون إهمال أو استثناء).
- أن يوجه المدرس السؤال إلى غير المنتبهين.
- أن يترك المدرس مهلة كافية بعد عرض السؤال للتفكير فيه.
- أن يكون صوت المدرس واضحاً ومسموعاً من الطلبة عند توجيه الأسئلة.
- ألا يوجه المدرس أسئلة كثيرة مثيرة للتفكير في وقت واحد.
- أن يكون المدرس هادئاً وواثقاً من نفسه عند توجيه الأسئلة.
- أن يتجنب المدرس توجيه السؤال الذي يتضمن مطلبين في آن واحد.
- أن يوجه أسئلة تتعلق بموضوعات جديدة لا يعرفها الطلبة ولا تتضمنها خبراتهم العلمية.
- ألا يتبع ترتيباً خاصاً في توزيع الأسئلة.

مهارات تلقي إجابات الطلبة والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم :

- أن يستمع المدرس بعناية إلى إجابات الطلبة.
- أن يتقبل المدرس الإجابة غير الصحيحة بأسلوب تربوي.

- أن يثني المدرس على إجابات الطلبة الصحيحة ويشعرهم بذلك.
- أن يعنى بضبط الصف في أثناء إجابات الطلبة.
- أن يلخص المدرس الإجابات المهمة.
- أن يترك المدرس الفرصة في إبداء آرائهم وإن كانت خاطئة.
- ألا يسمح المدرس بإثارة أسئلة ذات طابع شخصي.
- أن يسمح المدرس للطلبة بمناقشة أجوبة زملائهم بعناية واحترام.
- ألا يلح المدرس على الطالب الذي لا يستطيع الإجابة.
- أن يتجنب المدرس الإجابة الجماعية للطلبة عن السؤال.
- ينبغي الاهتمام بمن لا يرفع أصبعه طالباً الإجابة، فقد يكون هذا الطالب عارفاً الإجابة ولكنه شديد الخجل.
- ألا يسخر المدرس من إجابات الطلبة مهما كانت غير مكتملة أو خاطئة.
- أن يعود المدرس الطلبة على الاستماع إلى إجابات زملائهم .

4-طريقة حل المشكلات

مفهوم حل المشكلات :

المشكلة بشكل عام تعني حالة من الشك أو الحيرة أو التردد، تتطلب القيام بعمل يرمي إلى التخلص من هذه الحالة ، وقد يكون العمل : إجراء بحث ، أو قراءة في كتاب معين ، أو في دورية محددة ، أو مقابلة أشخاص معينين بالموضوع لاستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى الحل ، مما يؤدي بالنتيجة إلى التخلص من حالة الشك أو التردد ، والشعور بالاطمئنان والارتياح لبلوغ هذه النتيجة.

فطريقة حل المشكلات عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف المدرس للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها، فهي الطريقة التي تضع الطالب وجهاً لوجه أمام مشكلة من المشكلات، وتحثه على ملاحظتها ودراستها، وتدفعه إلى الإلمام بها عن طريق البحث والتنقيب وجمع المعلومات المتصلة والمتعلقة بها.

لذا يمكن تعريف طريقة حل المشكلات بأنها: طريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة .

شروط اختيار المشكلة :

1- أن يشعر الطلبة بقيمة المشكلة وأهميتها، ورغبتهم وحاجتهم في معالجتها، لأن الشعور بالمشكلة من مستلزمات التفكير وتلمس الحلول المناسبة لها .
2- أن تكون المشكلة المختارة واقعية ، وذات معنى واضح ومقصود للمدرس والطلبة على السواء ، مرتبطة بموضوع الدراسة ، حتى يتمكن الجميع من المشاركة في دراستها وبحثها وتحليلها وإيجاد الحل المناسب لها.
3- أن تكون المشكلة المثارة متناسبة ومستوى نضج الطلبة وقدراتهم ، لأن عدم مناسبة المشكلة لقدرات الطلبة ستولد الإحباط لديهم ، وبالنتيجة يؤدي ذلك إلى انسحابهم من الموقف التعليمي.
4- الابتعاد عن استعمال الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود . وعلى المدرس إرشاد الطلبة وتوجيههم على حل المشكلة عن طريق: حثّ الطلبة على القراءة الحرة والإطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة من الكتب والمجلات وغير ذلك، وتوزيع المسؤوليات بينهم كل حسب ميوله وقدراته وتشجيعهم على الاستمرار وتحفيزهم على النشاط في حالة تهاونهم .
5- التركيز على روح الطريقة وأهدافها التربوية عن طريق عدم الالتزام بحرفية خطوات هذه الطريقة وتعاقبها بصورة جامدة وصارمة في كل مراحل الدراسة، ومهما كانت الظروف والأوضاع التعليمية للمدرسة ، بل ينبغي تكييف مراحل الطريقة في ضوء الموقف التعليمي الذي يجد المدرس والطلبة على السواء أنفسهم فيه، فالخطوات مسار للتفكير العلمي في حل المشكلات في إطارها النظري ، وهي لا تحدث في واقع الحياة بهذا التنظيم والتعاقب الصارم والجامد.

خطوات طريقة حل المشكلات :

1- الشعور بوجود مشكلة :

إنّ الشعور بالمشكلة من مستلزمات التفكير العلمي ، وهو أمر ضروري في إثارة انتباه الطلبة

وتفكيرهم في إيجاد الحل لها ، وما لم يتوافر هذا الشعور بالمشكلة وأدراك الطلبة لها كموقف يثير في أذهانهم التفكير ويدفعهم إلى البحث والعمل لا يمكن أن نقول أن الطلبة يواجهون مشكلة حقيقية .

2- تحديد المشكلة:

يقصد بذلك تحديد موضوع المشكلة ومعرفة أبعادها وخصائصها ومعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بها، ويمكن تقديم المشكلة هنا على هيئة سؤال أو عدة أسئلة.

3- فرض الفروض:

وهي التصورات التي يضعها الطلبة بإرشاد المدرس وتوجيهه لحل المشكلة، وهي الخطوة الفاعلة في التفكير وخطة الدراسة، وتتم نتيجة الملاحظة والتجريب والإطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغيرها.

4- تحقيق الفروض:

ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً بعد الآخر، حتى يصل الطلبة للحل الصحيح الذي تسنده أدلة وأسانيد علمية كافية تثبت صحتها حلاً للمشكلة.

5- الوصول إلى أحاكم عامة (التطبيق) :

أي تحقيق الحلول التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها.

ويمكن إيجاز الخطوات التي تسير فيها الدراسة في طريقة حل المشكلات بالآتي:

- الإحساس بالمشكلة.
- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسة.
- جمع المعلومات والحقائق التي تتصل بها.
- الوصول إلى أحكام عامة حولها.
- تقديم ما توصل إليه من الأحكام العامة إلى مجال التطبيق.

محاسن طريقة حل المشكلات:

1- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند الطلبة.

2- تدريب الطلبة على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

3- تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلبة.

4- إن طريقة حل المشكلات تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.
5- تشـــجعهم طريقة حل المشـــكلات على اتخاذ المواقف الإيجابية المتميزة، ونقد كل ما يعرض عليهم من معلومات نقداً موضـــوعياً، والدقة في اختيارها أو إهمالها، وبالنتيجة التوصـــل إلى النتائج.
6- تساعد الطلبة الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية.
7- تدفعهم إلى استعمال المصادر والمراجع المختلفة للتعلم أو التدريب، وعدم الاكتفاء أو الاعتماد على الكتاب المنهجي المقرر فقط.
8- تنمي فيهم روح البحث والتنقيب والتتبع والتحليل والاستنتاج بحيث يصبحون مركزاً تدور حوله المادة المنهجية المقررة لا العكس.
9- رسوخ المادة في أذهان الطلبة كونهم توصلوا إليها بأنفسهم.

مآخذ طريقة حل المشكلات :

1- صعوبة تحقيقها.
2- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلبة عند استعمال هذه الطريقة.
3- قد لا يوفق المدرس في اختيار المشكلة اختياراً حسناً، وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج الطلبة.
4- تحتاج إلى الإمكانات، وتتطلب مدرساً مدرباً بكفاية عالية.

ثالثا الطرائق الخاصه بنشاط المتعلم

1-إستراتيجية الاكتشاف :

تنتمي هذه الإستراتيجية إلى اتجاه يطلق عليه الاتجاه الاستقصائي أو الكشفي، وقد نبع من الفلسفة الحديثة للتربية التي ترى ضرورة أن يكون المتعلم إيجابياً أثناء عملية التعليم والتعلم، وأنه كلما بحث عن المعرفة واكتشفها كلما أستوعبها على أساس من الفهم العميق، وأن دور المعلم هنا

هو التوجيه والإرشاد والتشجيع والتيسير، وذلك بجانب تصميم المواقف التعليمية المناسبة التي تحث المتعلم على اكتشاف المعلومات والذهاب إلى ما وراء المعلومات المتاحة ومناقشة ما يتم اكتشافه.

تهتم هذه الإســـتراتيجية بتدريب المتعلم على أســـاليب البحث عن المعرفة من المصـــادر المتنوعة مثل المراجع، والدوريات العلمية، والمعامل، والمختبرات، والمتابعة والملاحظات الميدانية، والرحلات العلمية وغيرها، وتتيح هذه الإســتراتيجية للمتعلم (أو المكتشــف) أن يفهم بعمق أكثر من المتعلم الذي تقدم له المعلومة جاهزة أو في صـــورتها النهائية وأن يحتفظ بها لمدة أطول، وأن يوظفها في مواقف مشابهة أو جديدة.

وعلى الرغم من مميزات هذه الإستراتيجية، إلا أنها تحتاج في تنفيذها إلى فترة زمنية طويلة، وبالتالي يقل حجم المعارف التي يتعلمها الفرد بالنســـبة للجهد والوقت المبذولين وذلك إذا ما قورن بحجم المعارف التي يتلقاها الفرد عندما يســتخدم إســتراتيجية العرض التي تعتمد على التلقين. غير أن اكتســاب المتعلم لأســلوب البحث والاكتشــاف قد يعوض ذلك على المدى الطويل، علاوة على ذلك تنمي هذه الإستراتيجية عدة مقدرات لدى املتعلم مثل التصنيف، وتكون العلاقات، والتمييز بين المعلومات التي تنتمي إلى موقف معين.

ونعرض بعض أشكال هذه الإستراتيجية فيما يلي :

الاكتشاف الموجه :

هنا يكمن للمتعلم عنصـر الذاتية والمبادأة، والاكتشـاف الذي يصـل إليه يكون قد سـبق للمعلم أن خطط لخطوات الوصـول إليه، ويوجه المتعلم خطوة تلو أخرى على أن يصـل إلى المعلومة أو الشـيء المراد اكتشـافه، وبالتالي فإن فرصـة المتعلم في اختيار خطوات الوصـول إلى الاكتشـاف تكون محدودة للغاية، لن معظم – إن لم يكن كل – الخطوات محددة مسـبقاً من المعلم، ويفضـل اسـتخدام الاكتشـاف الموجه عند تدريب المتعلم على عمليات الاكتشاف، وتتبع الخطوات التالية في ذلك:

1. يعرض المعلم بعض المعلومات أو البيانات التي تربطها علاقة ما، أو تحكمها قاعدة معينة.

2. يوجه المعلم طلابه خطوة تلو الأخرى لدراســـة وفحص المعلومات أو البيانات التي عرضـــها عليهم، وذلك لتكوين العلاقة بينها.
3. يوجه المعلم طلابه إلى اكتشاف القاعدة التي تحكم هذه المعلومات او البيانات.
4. يتحقق الطلاب بمساعدة المعلم من صحة ما تم اكتشافه بالنسبة لحالات أخرى مشابهة.

الاكتشاف الإرشادي :

يختلف الأمر هنا عن الاكتشـــاف الموجه حيث يقل دور المعلم، ويقتصـــر على عرض المعلومات أو البيانات، ويذكر للمتعلم القاعدة المراد اكتشـــافها أو العلاقة التي تربط المعلومات أو البيانات التي قدمها للمتعلم، ثم يتركه ليتعامل معها حتى يصـل إلى الاكتشـاف المطلوب، ويرشـده فقط عند الحاجة الملحة، وتتبع الخطوات التالية في تنفيذ ذلك :

1. يعرض المعلم معلومات أو بيانات .
2. يذكر المعلم لطلابه القاعدة أو العلاقة المراد اكتشافها .
3. يرشد المعلم طلابه عند الحاجة أثناء تعاملهم مع المعلومات أو البيانات المعطاة لهم.
4. يتحقق الطلاب بمساعدة المعلم من صحة ما تم اكتشافه.

الاكتشاف الحر أو المفتوح :

يبدأ الاكتشاف الحر من حب الاستطلاع الطبيعي، والفضول العلمي لدى الطلاب ولا تكون فيها البداية من المعلم، ولكن يكون له دور تربوي وهو إظهار الاهتمام بما يفعله طلابه ويشجعهم.

ويحتاج الاكتشاف الحر إلى وقت وجهد كبيرين، ويتطلب إمكانات مادية ضخمة لا تتناسب مع ما قد يكتشفه الطلاب .

مزايا الاستكشاف:

1- جعل الطالب مركز عملية التعليم والتعلم، وذلك عن طريق إتاحة الفرصـــة اللازمة لجعل الطالب يكتشـــف المعلومات بنفسه بدلاً من أن يستعملها جاهزة من كتاب أو يتلقاها من مدرس.
2- مساعدة الطلبة في الاعتماد على أنفسهم في كثير من المواقف المدرسة، والحصول على المادة من مصادرها المتعددة.

3- لا تؤكد طريقة التعلم بالاستكشاف على المادة العلمية في حد ذاتها بقدر ما تركز على العمليات العقلية العليا من مهارات تفكير وأســـاليب بحث من خلال ما تتيحه من مواقف، وما تثيرهُ من مشـــكلات تتحدى تفكير الطلبة، وما تتطلبه طبيعتها من عمليات متعددة ومتنوعة مثل البحث والملاحظة والمقارنة والاســـتنتاج والتصنيف والتنظيم والتفسير، وغير ذلك عمليات عقلية عليا.
4- تنمية الأهداف الشخصية لدى الطلبة وشحذ الهمم لتحقيقها.
5- تعويد الطلبة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة مواجهة منطقية سليمة.
6- تنمي الشعور بالألفة والعمل المشترك والتعاون الجماعي الهادف.

عيوب الاستكشاف:

على الرغم من المحاسن المتعددة للاستكشاف، إلا أن هناك مآخذ عدة، منها:
1- تحتاج إلى توفير مصادر كثير من كتب وأجهزة ووسائل تعليمية.
2- تحتاج إلى وقت طويل.
3- تحتاج إلى مدرس معد ومدرب تدريباً عالياً.
4- لا تستخدم في كل المواقف.
5- لا تصلح للمراحل الأولية من التعليم.

2- الحقائب التعليمية Instructional Packages

إن قصور قسم من الأساليب عن مجاراة التطور المستمر حفز المشتغلين في ميدان التعليم على البحث لايجاد سبل اكثر فاعلية في ظل ظروف اكثر مرونة ومن هذه الاساليب اسلوب الحقائب التعليمية التي تمثل احد الروافد الرئيسة للتعليم الفردي.

وهي برنامج او نظام تعليمي ذاتي المحتوى له القدرة على خلق احداث تعليمية (Instructional events) بالاشتراك مع المتعلم مما يجعل التعلم بوساطتها يتم بصورة متسلسلة ومتدرجة في خطوات متتابعة، وهي بيئة تعلم مصـــغرة، محكمة تتمتع بقوة تعلم هائلة نظرا لما تحتوي عليه من مواد وبدائل، وصيغ ومعينات، وخيارات مجزية لحفز فاعلية المتعلم للحصول على الخبرات التعليمية اللازمة، لتحقيق الاهداف المحددة وانها تتمتع بكفاية عالية في التعامل على الرغم من وجود الفروق الفردية بين الافراد اذ

ان تحول الداخلين اليها من مجموعة غير متجانسة الى مجموعة متجانسة بعد خروجهم منها واذا جازلنا التعبير (انها مؤسسة تعليمية صغيرة تركض وراء المتعلم اينما يذهب وتعد الحقيبة بحق من افضل برامج التعلم الذاتي واكثر النظم التعليمية دقة، وصفتها سمث (انها برنامج محكم التركيب Highly structional)

واشار (كلوب، 1988) الى ان الحقيبة التعليمية وعاء معرفي يحتوي على مصادر عدة للتعلم صممت على شكل برنامج متعدد الوسائط

واثبتت الحقائب التعليمية فاعليتها مع التطور العلمي والتكنولوجي الهائل والاسهام في حل الكثير من المشكلات التربوية

فهي تهيء للمتعلمين مجالات مختلفة من الخبرة المرئية والمسموعة والحسية فيكتسب المتعلم خبرات تعليمية متنوعة من خلال تنوع مصادر المعرفة المتوافرة في بيئته التي تلائم احتياجاته وميوله وقدراته

ان التعلم بالحقائب التعليمية يجعل المادة التعليمية اكثر قابلية للفهم واكثر مقاومة للنسيان، وتساعد المتعلم على التعلم الذاتي وتقوي الدافعية وتعزز الرضا الذاتي لدى المتعلم وتساعده على تنظيم معلوماته بطريقته الخاصة .

هذا واختلف دور المدرس والطالب كلاهما، فاصبح دور الطالب اكثر صعوبة مما كان عليه من قبل، بعد ان اصبح اقل اعتمادا على المدرس، واكثر مشاركة، وايجابيةً، وتداخلاً، اما دور المدرس في هذا النظام ، فقد اقتصر على الامور الفنية الدقيقة، منها تشخيص وضع المتعلم بهدف متابعته وارشاده وتوجيهه، واصبحت العملية التربوية باكملها اقل جموداً و تسلطاً واكثر ديمقراطية ومرونة مما يساعد على تضييق الفجوة القائمة بين المدرس والطالب، وازال كثيرا من العوائق والفواصل الموجودة بينهما

يعتمد التعلم بالحقائب التعليمية اعتمادا كبيرا ، ومباشرا على تحقيق التعلم الذاتي لكل متعلم وتمكنه من الممارسة العملية للخبرات ، والمهارات النظرية التي يكتسبها تفتح المجال امام المدرس

لملاحظة درجة تمكن كل طالب من تحقيق الاهداف المحددة له وقياســـها فهو مخطط وموجه ومقوم لعمليتي التعليم والتعلم .

مع ان الحقائب التعليمية، حديثة النشـــأة الا ان لها جذورا في الماضـــي، ولاســـيما عندما عملت (هيلين باركهيرســـت) Helen Parkhurst عام 1920 على تطبيق طريقتها المعروفة بـــــ (دالتون) Dalton plan اذ يوضـــع المتعلم امام عدد من الطرائق التعليمية لتحقيق الاهداف التربوية المطلوبة منه ليتوصل الى اتقان محتوى المادة العلمية وذلك على وفق قدراته وسرعته الذاتية، وفي اوائل الستينيات من القرن الماضي، ظهرت البادرة الاولى من الرزم / الحقائب التعليمية في مركز مصادر المعلومات بمتحف الاطفال في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية، عندما اخترع ما يسمى بـــــ(صناديق الاستكشاف) Multi–Media kits. وهي عبارة عن صـناديق جمعوا فيها مواد تعليمية متنوعة تعرض موضـوعا معينا او فكرة محددة تتمركز محتويات الصـــــندوق حولها لتبرزها باســـــلوب يتميز بالترابط والتكامل وقد عالجت الصناديق في مراحلها الاولى موضوعات تعلم الاطفال في ما يسمى بصندوق الدمى وصندوق الحيوانات المتنوعة، ثم تطورت هذه الصـناديق باسـتعمال المواد التعليمية ذات الابعاد الثلاثة كالمجسـمات والنماذج فضـــلا عن كتيب للتعليمات وخرائط تحليلية توضـــح الهدف من اســـتعمال الصـــندوق وافضـــل الاســـاليب للوصول اليه، اذ اطلق عليها ما يسمى (وحدات التقابل) واصبحت تحوي مواد تعليمية متنوعة الاستعمال ومتعددة الاهداف احتوت على الصور الثابتة والافلام المتحركة والاشرطة المسجلة والنماذج ودليل للمعلم يوضـــح اهم الانشـــطة التي يمكن ان يقوم بها الطفل ســـواء اكانت بمحض ارادته ام بتوجيه من المعلم وعرض لاهم الخبرات والمهارات التي يمكن ان تنتج عن كل جزء من اجزاء الصـــــندوق، وبعد العديد من التجارب والافادة من اراء المعلمين والتربويين والاباء للبحث عن افضـــل الاســـاليب المســـاعدة لادخال التعديلات والاضـافات على هذه الوحدات مما اتاح امكانية التطوير الى الافضـل حتى خرجت الحقائب / الرزم التعليمية بمفهومها الى الوجود

ولحداثة هذا الاســـلوب وفاعليته في التعليم الذاتي قامت جهات عدة مثل معهد وحدات البحوث الامريكية في ولاية كاليفورنيا باعداد رزم تعليمية عرفت بوحدات التعليم والتعلم بتوجيه نشاط المتعلم نحو اهداف سلوكية محددة

ان عملية تفريد التعليم واســـتعمال التعليم الذاتي من الاهتمامات الجادة التي عني بها العرب، ومارســـها في المدارس منذ زمن بعيد، ذلك لمقابلة الفروق الفردية بين الطلبة واتاحة الفرصـــة لهم لتعليم افضـــل في ظروف فيزيائية، وتتيح لهم تنمية مهاراتهم وتزويدهم، بمهارات ســـلوكية لمقابلة مواقف حياتية منوعة.

ومن الاتجاهات الحديثة التي لقيت نجاحا جيدا في انجاح عملية تفريد التعليم، وعززت اســـلوب التعليم الذاتي استعمال الحقائب التعليمية في عملية التعلم والتعليم وبما ان مدارس التعليم الاساس تنطلق من مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والسير بهم على وفق سرعتهم الذاتية كان لزاما معرفة انماط واســـاليب التدريس الحديثة التي تحقق هذا الغرض وتؤدي الى نجاحهم منها الحقائب التعليمية، وهي من ضـمن السـلسـلة التي تقدم الاسـاليب الحديثة في التدريس التي تخدم المعلم وواقع الميدان التربوي، إذ إن من شأن ذلك توفير الجهد والوقت واستعمال الوسائل التعليمية واستغلالها الأمثل في عملية التعليم والتعلم.

المراحل التي مرت بها الحقيبة التعليمية

- المرحلة الاولى : صناديق الاستكشاف (Discovery Boxes) :

عبارة عن صـــناديق تحوي مواد تعليمية تخدم موضـــوعاً معيناً او فكرة تتمركز جميع محتويات الصـــندوق حول محتوياتها: كتيب التعليمات، خرائط تحليلية تبين اســـهل وافضـــل الاســـاليب الممكن اتباعها لتحقيق الاهداف المنشودة .

-المرحلة الثانية : وحدات التقابل (Match Units) :

عبارة عن صـــناديق تحوي مواد تعليمية متنوعة الاســـتعمالات ومتعددة الاهداف مثل : الصـــور والافلام المتحركة، والاشرطة السمعية، والالعاب التربوية المسلية، والنماذج والمواد الاولية، . . . الخ.

-وحدات التقابل المصغرة (Match Units Mini) :

استهدفت التركيز على جزء واحد من أجزاء وحدة التقابل الرئيسة .

-للحقائب التعليمية (Instruction Packages) :

نمط من انماط التعلم الفردي او ما يعرف بـ (تفريد التعليم)، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعلم، يتم التركيز فيه على المتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، والتركيز على الاهداف التعليمية والسلوكية وتطبيق وسائل متنوعة يختار منها الطالب ما يكون نشطا وفعالا خلال عملية التعلم.

وظهرت انواع عدة من الحقائب التعليمية هي:

1-حقائب نظام التوجيه السمعي :

طور هذا النوع من الحقائب البروفسور (بيستليثويت) Pestelthwait عام 1969 وهي تعتمد على التسجيلات الصوتية اساساً لمادة الحقيبة اذ يسجل البرنامج التعليمي على شريط صوتي يسمعه المتعلم وتتخلله قسم من التوجيهات والارشادات لاختيار ما يناسبه من البدائل التعليمية والعودة مرة اخرى للبرنامج السمعي ليتابع التقدم فيه وأول تطبيق لمثل هذا النوع في العراق الحقيبة التعليمية التي اعدتها (د. منى يونس بحري) في مجال تعليم المرأة

2-حقائب المطبوعات الدراسية

ان هذا النوع من الحقائب يعتمد على المطبوعات التي يتم بوساطتها توجيه الطلبة على استعمال المعدات والاجهزة السمعية والبصرية والتي تدور في موضوع دراسي معين تستعمل لاغراض التعليم الذاتي او الدراسة المستقلة او بتوجيه من قبل المدرسين

3-الحقائب المرجعية

يقوم المصمم للحقيبة باعداد دليل الدراسة الذي ينظم للمتعلم كيفية السير في الحقيبة وينقله الى المصادر المختلفة على وفق تتابع منظم وتعتمد هذه الحقائب على المواد التعليمية الجاهزة والمتوافرة بدلا من تصميمها ويكتفي المصمم بفحصها وتحديد المناسب منها وطور هذا النوع من الحقائب البروفسور (فركلير).

4- حقائب متعددة الوسائل

يضـم هذا النوع من الحقائب انواعاً عديدة من الوسـائل التعليمية مواد مطبوعة ، وافلاماً متحركة، وتسـجيلات صـوتية، وشـرائح ونماذج يمكن اسـتعمالها في تدريس المواد الدراسـية المختلفة و للمراحل التعليمية كافة كالحقيبة التي انتجها الجهاز العربي لتعليم الكبار في بغداد عام 1984، وتضـمن البحث الحالي هذا النوع من الحقائب.

الأسس التربوية لاستخدام الحقائب التعليمية

1. اتباع منهج النظام والاخذ بمدخل النظم

يؤكد التربويون أهمية منحى النظام ودوره الاسـاس في توضـيح مفهوم تكنولوجيا التعلم، ويشـيرون الى اهمية الاخذ باسـلوب النظام لتحقيق اهداف محددة وبكفاءة عالية، والنظام مجموعة من العناصـر التي تعمل باعتبارها وحدة واحدة متكاملة في تفاعلها وعلاقتها من اجل اداء وظيفة معينة او تحقيق هدف محدد.

وعندما نتناول الحقيبة التعليمية باعتبارها احد الانظمة الناقلة للتعلم الذاتي، فانها تتكون من العناصر الاتية:-

أ. **مدخلات بشـرية:-** تشـمل المتعلمين والطلبة، مدخلات غير بشـرية تشـمل الاموال والاجهزة والوسـائل والقاعات والمعلومات والطرق والاساليب والطرق المستخدمة في التعلم.

ب. **العمليات:-** وتشـمل عملية البحث العلمي وتحديد الاحتياجات التعليمية ووضـع الاهداف وتصـميم التعلم وتنفيذ التعلم والتقدم والمتابعة.

ج. **المخرجات:-** وتتمثل في كل ماينتج من نظام التعليم من نتائج تكون على شكل تحسن- او عدم تحسن في اداء الطلبة الذين شاركوا في العملية التعليمية. انظر مخطط رقم (2)

2. تنوع مصادر الخبرات (Experience)

وهي مجموعة التاثيرات التعليمية المرتبطة بالتطورات التكنولوجية لمصـادر المعلومات والخبرة كالمصـادر البشـرية، وغير البشـرية مثل الوحدة النمطية المطبوعة او الاجهزة المرئية المسـموعة، فالحقائب تقوم على مبدا ضـرورة تنوع مجالات الخبرة وهذا بدوره يؤدي الى تسـهيل وظائف الادراك الحسـي ويسـاعد على تكامل المعرفة والخبرة التعليمية، لان الطلاب يستخدمون اكثر من حاسة واحدة في التعلم/ والتعليم وهذا ما يساعد على توسيع قاعدة المثيرات في التعلم، وتنوع اسـتجابات المتعلمين وزيادة فرص المتعلمين وفرص تعزيز السـلوك التعليمي ومواجهة الفروق الفردية في استعدادات ومستويات المتعلمين.

3. تعدد الوسائل (Multi – Media)

تعتمد الحقائب التعليمية على وســـائل تعليمية متعددة لتحقيق الاهداف التعليمية الموضـــوعة، فتعدد الوســـائل التعليمية يعطي حرية الاختبار بما يتناســـب مع ميول ورغبات المتعلم من خلال تحقيق اكبر قدر من المدركات الحسية لتلائم كل متعلم.

4. تحقيق مبدا التعلم الهادف (Purposeful Learning)

ان التعلم بالحقائب التعليمية يتم بصورة مبرمجة ومنطقية بحيث تصاغ الاهداف التعليمية بصورة اجرائية لتحقق برمجة التعلم والذي ينقل المتعلم من هدف تعليمي الى اخر، وهذا بدوره يساعد على اختيار وسائل التعلم ونوع الخبرة وتحدد مســـتوى الاداء، لان وضـــوح الهدف في ذهن المتعلم يجعله على علم بما هو مطلوب منه ويؤدي ذلك الى تحقيق التعلم بالمستوى المطلوب.

5. تعدد انماط التعلم (Multi Modes Of Teaching)

توفر الحقيبة التعليمية انماط متعددة من التعلم من خلال البدائل التعليمية وتنوعها والتي تجعل من السهولة اتباع اساليب مختلفة لاستخدام الحقيبة.

ويمكن تنوع انماط التعليم بالحالات الاتية:-

1. التعلم للمجاميع الكبيرة
2. التعلم للمجاميع الصغيرة
3. التعلم الفردي

6. الايجابية في التعلم (Active Learning)

ان تحديد الاهداف بشكل اجرائي قابل للتنفيذ ووجود تعليمات خاصة بتحقيق تلك الاهداف واتخاذ الحقيبة الاســـلوب النظمي بالمدخلات والمخرجات، أبعدت الطالب عن الســـلبية فاصـــبح الطالب يتلقى خبرات متعددة ومتنوعة ويكون للطالب دور في الحصول عليها من خلال الحقيبة التعليمية، لهذا اصبح للطالب دوراً واضحاً من خلال التعامل مع معطيات الموجود في مجال التعلم.

7. سهولة المتداول (Easily Usual)

تحفظ المواد التعليمية في الحقيبة بترتيب نظام يســـمح بســـهولة المحافظة على المواد وحفظها وتثبت المعلومات الخاصة بها، حيث يذكر عنوانها ومحتوياتها والموضوعات التي تستخدم فيها والمرحلة الدراسية وغير ذلك من المعلومات التي تفيد الشخص الذي يستخدمها.

8. اعتماد المعرفة

تركز الدراســـات المرجعة الحديثة التي تخص الحقائب التعليمية المنهجية على كيفية تركيب وتنظيم المعلومات والاســتعارة من المناهج غير المقررة، لتطوير العمل بواســطة الحقائب التعليمية، مما يؤدي الى اغناء المعرفة وتطويرها وتحسين نوعيتها لتخدم المقرر الدراسي والمتعلم من خلال ما تضيفه من المعلومات.

9. مسايرة اهم الاتجاهات التربوية المعاصرة

أكدت اغلب الدراســات في مجال التعلم، ان التعلم الذاتي ينمي اتجاهات ايجابية للطالب ويســاعده على تقبل ذاته وتطويرها والاعتماد عليها، من خلال تركيز هذا النوع من التعلم على اشـــراك الطالب في العملية التربوية ومراعاة قدرته واســـتعداداته وميوله الخاصـــة وباغناء البيئة التربوية لغرفة الدرس بالمثيرات.

3- التعلم بالحاسوب

لقد انبثقت فكرة استخدام الحاسوب في التعليم من خلال الإمكانات التي استطاعت أن تقدمها هذه الآلة في مختلف دروب الحياة وفي مدة قياسية ، إذا ما قورنت بمثيلاتها من الاختراعات التي توصل إليها العقل البشري والحقب الزمنية التي احتاجتها هده الاختراعات لتطويرها ، تلك الإمكانات جعلت من الحاسوب المعيار الأساس للحياة العصرية .

وإدراكا لذلك من القائمين على أمور العملية التعليمية ، ولان ثورة المعلومات والثورة التكلنوجية هي إحدى سمات العصر ، وان الحاسوب هو الوسيلة أو الأداة لهذه الثورة بالإضافة إلى وسائل الاتصال الأخرى ، فقد أصبح استخدام الحاسوب في التعليم نوعا من أنواع التجديد التربوي في عملية التعلم والتعليم

إذ يعد الحاســوب أروع ما أنتجه التقدم العلمي والتقني المعاصــر ، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم ، مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين

بالعملية التعليمية ، وقد اهتمت النظم التربوية في جميع دول العالم بالحاســـوب ، ودعت إلى اســـتخدامه في التعليم ؛ إذ أن ذلك يرجع إلى دوره في عملية التعلم والتعليم ويمكن إبراز هذا الدور من خلال النقاط الآتية :

1. تنمية مهارات الطلبة لتحقيق الأهداف المنشودة .
2. تقريب المفاهيم النظرية المجردة .
3. القدرة على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على اســتكشــاف موضــوعات ليســت موجودة ضمن المقررات الدراسية.
4. القدرة على تخزين المعلومات وموازنتها بإجابات المتعلمين وردود أفعالهم.
5. حل المشـــكلات التي تواجهه المدرس داخل الصـــف (زيادة عدد الطلاب – قلة الوقت المخصص).
6. عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية (الخرائط – أنواع الحيوانات –الصخور).
7. توفير بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات والتغلب على الفروق الفردية.
8. رفع مستوى تحصيل الطلبة عن طريق التدريبات ووجود التغذية الراجعة .

فالحاسوب يسهل عملية استيعاب الطلبة للمادة العلمية ، إذ انه يقدم تلك المادة بصورة مشـــوقة تقود المتعلم خطوة خطوة نحو إتقان التعلم ، مما يؤدى إلى توضيح تفصيلي للمادة العلمية ، فمن خلال الإمكانات التي يوفرها الحاسوب من صوت وحركة وألوانٍ متناسقة وجداول وصور ورسوماتٍ توضيحية وحجم الخط وكثافة النص وتصميم وتوقيت عرض على الشاشة ، نضمن العوامل التي تؤدي إلى ذلك التوضيح التفصيلي ، ومن ثم سوف يزيد من تفاعل وتحفيز الطلبة نحو الاستفادة من المعلومات وتحقيق الأهداف المنشودة .

إن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة للمدرس داخل الصف الدراسي يشجع على تبني الأســـاليب المتطورة في تدريس المناهج الدراســـية ، ويوفر الفرصـــة للمدرس في إن يتحكم

بالعملية التعليمية ، خاصـــة بعد تغير دور المدرس تغيرا ملحوظا من العصـــر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوســـيلة للتعلم والتعليم إلى العصـــر الذي يعتمد على الحاســـوب في إعطاء المحاضرة و توضيح ما فيها من نقاط غامضة

وقد أظهرت العديد من الدراســات التي أجريت في بلدان مختلفة حول مســتوى التحصــيل عند استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ، أن المجموعات التجريبية (التي درست باستخدام الحاسوب) ، قد تفوقت على المجوعات الضابطة (التي لم تستعمل الحاسوب ، مما شجع على استعمال الحاسوب في التعليم ، والذي أصبح في الوقت الحاضر أمراً مسلماً به.

إذ يمكن للحاسـوب أن يخدم شـتى المراحل التعليمية ، وفي جميع المسـتويات ، وفي شـتى المناهج ، ســواء أكانت في الرياضــيات أم في العلوم أم في اللغات أم في الجغرافيا وغيرها بحيث يمكن تحقيق الأهداف المنشودة .

إن ذلك ينطبق على منهج التاريخ أيضـاً ، إذ إن استخدام الحاسوب في تدريس موضـوعات التاريخ من شـــأنه إن يجعل من التعليم (في هذا الفرع من العلوم الاجتماعية) تعليماً حيوياً ، ويجعل من دراسة المادة العلمية في هذا المنهج عملية ممتعة ، إذ إن الحاسوب سيزيل الكثير من الخطوات الروتينية المتبعة في ســرد الأحداث التاريخية ، ومما يمكن الطلبة من التفاعل مع المادة العلمية) ، إذ أن تاريخ الحرب العالمية الأولى سيظل كلاماً جامداً بحاجة إلى توضيح وتفسير ، وهنا يبرز دور الحاسـوب في إيضـاح تلك الحرب من خلال تزويد الطالب بصـورة حية لأوضـاع العالم الاقتصــادية والســياســية في تلك الحقبة ، ومن ثم معرفة الظروف التي كانت الباعث على نشوب تلك الحرب وبذلك يصبح تدريس التاريخ عملية حيوية حية تتوالد فيها المعلومات بالاستنتاج .

وعلى العموم يمكن أن يستفاد مدرس التاريخ من الحاسوب من خلال النقاط الآتية :

1. استخدام برنامج البور بوينت (Power Point) في تصميم دروس علمية تعرض على الطلبة بالصوت والصورة والحركة المعبرة التي يختارها المدرس على وفق معايير يريدها هو وتناسب مستوى طلابه.
2. يمكن استخدام الحاسوب بديلا عن جهاز العرض فوق الرأس (The Overhead Projector) ، إذا توفر الجهاز الداتا شو (Data Show) الذي يوصل بالحاسوب فيعرض ما تحويه شاشة الحاسوب على لوحة كبيرة أو على جدار ، وفي هذه الحالة يكون الحاسوب أكثر تشويقا وأسهل استعمالاً.
3. إعداد الشفافيات الجميلة والمنسقة التي يمكن أن تستخدم في العرض على جهاز العرض فوق الرأس(The Overhead Projector) حيث أن الطابعات الحديثة للحاسوب يمكنها الطباعة على الشفافيات.
4. الإفادة من الخرائط الموجودة في الموسوعات التاريخية في عمل لوحات تحدد المواقع التاريخية ، وكذلك يمكن الإفادة منها في دراسة المعارك (تحديد مواقعها ، مخططاتها ، الطرق العسكرية).
5. إعداد الأسئلة وطباعتها بطريقة فنية واضحة وجميلة مدعمة بالصور والأشكال والخط الواضح الذي يريح الطلبة أثناء الامتحان.
6. تخزين المعلومات والمذكرات والملخصات التي يقدمها المدرس لطلابه والعودة إليها عند الحاجة بكل سهولة ويسر.
7. عمل بنك أسئلة يمكن الإفادة منه عند اللزوم والاحتفاظ به لسنوات طويلة .
8. يمكن أن يستفاد من (Excel) في إعداد نتائج امتحاناته وتحليلها وكذلك في إجراء البحوث الإجرائية وتحليل نتائجها وتفسيرها رياضياً.

إن تلك البرامج تجعل المعلم قادراً على :

1. الخروج بطريقة التعليم من نطاق التلقين والحفظ إلى إثارة التفكير والتوجه إلى طريقة التعليم التحليلي الاستكشافي.

2. اكتساب بعض مهارات تشغيل الحاسوب وكيفية التعامل معه من خلال الممارسات العملية الهادفة لإعداد الدروس وتصميمها .

3. تنمية ثقافة المعلم من خلال استخدام الحاسوب في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة .

دواعي ومبررات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية

:

1. الحاسوب شائع الاستخدام في كثير من المجالات كالتجارة ، والمؤسسات الصناعية والبنوك . لذا فعلى المؤسسة التربوية إدخاله ضمن معداتها وبرامجها لتدريب الطلبة على استخدامه .
2. وجود الحاسوب في كثير من البيوت ، وقد تم تطوير أنواع منه تناسب الاستخدام الشخصي. ويستخدم الحاسوب في البيوت على صور متعددة منها الألعاب الحاسوبية وللتزود بالمعلومات وما إلى ذلك .
3. يوفر الحاسوب نشاطات وخبرات بديلة عندما تكون الخبرة الأصلية غير متاحة أولها تأثيرات ومضاعفات خطرة على الطلبة أو أحياناً تكون غالية الكلفة .
4. يوفر الحاسوب النشاطات المعدة بإتقان ودقة ودون أخطاء وبسرعة مناسبة . وقد يعتبر الحاسوب من أهم التقنيات التي تساعد على تدريس العلوم بطريقة الاستقصاء المقيد لما يوفره من برامج معدة سلفاً لنفس الغرض .
5. توفر البرامج الحاسوبية مبدأ مراعاة شروط التعلم الفردي وتوفير خبرات تعلمّية تتناسب مع كافة مستويات الطلبة في الصف حسب احتياجاتهم وتشجع مثل هذه البرامج وتعزز التعلم عند الطلبة وتثير حماسهم له ، كما أن بعضها يمكن الطلبة من تطبيق أسلوب حل المشكلات واكتساب قدرات عقلية مناسبة .
6. وأخيراً فقد بدأ العلماء باستخدام الحاسوب ، ونحن في تدريس العلوم نحاكي نشاطات العالم وممارساته في صنع العلم ونحاول استخدام نفس المواد والأجهزة التي يستخدمها .

اسئلة القصل

س1: ما هي خطوات تنفيذ طريقة المحاضره

س2: عدد مهارات صياغة الاسئله الصفيه الشفويه

س3: ما هي شروط اختيار المشكله عند استخدام طريقة حل المشكلات

س4: ما المقصود بطريقة الاكتشاف وما هي انواعها

س5: اذكر الاسس التربويه لاستخدام الحقائب التعليميه

س6: ما هي دواعي ومبررات استخدام الحاسوب في العمليه التعليميه

س7: اكمل العبارات الاتيه

أ- من انواع طريقة المحاضره 1------2---

ب- من مزايا طريقة المحاضره1------2---3-----

ت- من المبادىء التي يجب مراعاتها عند استخدام طريقة الاستنتاج 1---2---

ث- من شروط نجاح طريقة المناقشه 1—2---3—

ج- من عيوب طريقة الاستقصاء 1----2----3------

مصادر الفصل

1- الاحمد ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف , 2005 , طرائق التدريس منهج , اسلوب , وسيلة , دار المناهج للنشر والتوزيع , ط1 .

2- الحيلة , محمد محمود , 2003 , طرائق التدريس واستراتيجياته , ط3 , دار الكتاب الجامعي .

3- الحيلة , محمد محمود , 1999 , التصميم التعليمي نظرية وممارسة , ط1 , عمان الاردن . دار المناهج , الاردن .

4- الحريري , رافدة , الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس , 2011 , دار المسيرة , الاردن .

5- **علي , محمد السيد , 2011 , اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس , دار المسيرة , الاردن**

6- فرج عبد اللطيف بن حسين، 2005، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

7- الحيلة، محمد محمود، 1999، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، مركز الـــ 95 للخدمات الطلابية، أربد، جامعة اليرموك.

8- سلامة عادل، ابو العز وآخرون، 2009، طرائق التدريس العامة، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان الاردن.

الفصل العاشر

استراتيجيات حديثه في التدريس

1- خرائط المفاهيم

2- التعلم التعاوني

3- التعلم المدمج

4- تدريس الاقران

5- القبعات الست

6- العصف الذهني

اهداف الفصل

عزيزي الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل تكون قادرا على

1- تحديد خصائص الاستراتيجيات الحديثه في التدريس

2- معرفة الماخذ والايجابيات لكل استراتيجيه

3- استخدام هذه الاستراتيجيات بكفاءه في التعلم والتعليم

4- التمكن من استعمال خطوات هذه الاستراتيجيه

1- استراتيجية خرائط المفاهيم :

تعد خريطة المفاهيم من تطبيقات نظرية أوزبل (التعلم ذي المعنى) والذي بذلك يتفق مع نظرية الإنسان يفكر عن طريق المفاهيم حيث تنظم بشكل هرمي وهو بذلك يتفق مع نظرية جانيه في التعليم التي تعتمد في جوهرها على التنظيم الهرمي لمهام التعليم للموضوع المراد تعليمه أي يعتمد على مبدأ تحليل المهمة فعند تدريس موضوع رياضي معين مثلاً فأن الأمر يحتاج إلى

تحليل ذلك الموضوع إلى مفاهيم جزئية الأقل، حتى يتمكن في النهاية من ادراك المفاهيم الأكبر منه والرئيسي[1].

خريطة المفاهيم هي :

- مخطط مفاهومي يمثل يمثل مجموعة من المفاهيم في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية بحيث يوضع المفهوم العام او الشامل في أعلى الخريطة، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدريج في المستويات التالية، مع مراعاة أن توضع المفاهيم ذات العمومية المتساوية بجوار بعضها ببعض في مستوى واحد، ويتم الربط بين المفاهيم المترابطة بخطوط أو أسهم يكتب عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة بينها.
- عبارة عن شكل تخطيطي يربط المفاهيم بعضها ببعضها عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم وآخر وعند إعداد هذه الخرائط يراعى وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الشكل ثم تتدرج إلى المفاهيم الأقل فالأقل[2].

أ. okebubol :بأنها رسوم تخطيطية توضح العلاقة المتبادلة بين المفاهيم التي تمثل الأطر الفكرية لمجال من مجالات المعرفة.

ب. Primo, shovlson : بأنها رسم تخطيطي يتكون من عقد تمثل المفاهيم وخطوط رابطة تشير الى العلاقة بين كل مفهومين.

- رسم تخطيطي ثنائي البعد يوضح مستويات العلاقة الهرمية المتبادلة بين المفاهيم بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق التعلم ذي المعنى، وبقاء هذه المفاهيم في بنيتهم المعرفية[3].
- اداة تعليمية عبارة عن رسوم ثنائية الأبعاد، توضح العلاقات المتبادلة بين المفاهيم في أحد فروع المعرفة، بطريقة متكاملة ومتسلسلة[4].
- عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم بعضها ببعضها عن طريق خطوط أو اسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، كما عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم

وآخر، كما أنها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة، ويتم ذلك في صورة فرعية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات او عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين ويمكن استخدامها كادوات منهجية وتعليمية بافضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم[5].

- تمثيلات ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم ويتم التعبير عنها كتنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم الأكثر شمولية وعمومية في قمة الخرائط ثم تتبع هذه المفاهيم بسلاسل عديدة من المفاهيم الفرعية كلما اتجهنا نحو قاعدة الخريطة نجد المفاهيم الأكثر خصوصية وعندما نصل للقاعدة في نهاية كل فرع من فروع الخريطة نجد أمثلة لهذه المفاهيم الفرعية وتوضع هذه المفاهيم داخل إطارات يتم الربط بينها بخطوط موصوفة[6].

خطوات التطبيق في الموقف التعليمي :

هناك معايير لتطبيق الخريطة المفهومية في الموقف التعليمي، وهي :

- تحديد المفاهيم الرئيسية للمادة الدراسية .
- عرض المفاهيم الرئيسة والفرعية المرتبطة بالمفهوم الساسي في شكل هرمي متسلسل من المعقد (العام) إلى البسيط (الخاص) الذي تتفرع منه أحداث أو أمثلة .
- ربط مفاهيم الخريطة بكلمات ربط ملائمة ودقيقة تبين نوع العلاقة بين مفاهيمها.

خطوات بنائها : لتدريب الطلاب على تخطيط الخريطة المفهومية نتبع الأتي:

1. حدد للطلبة المفاهيم الأساسية التي تتضمنها الخريطة .
2. رتب أو نظم قائمة المفاهيم بدء بالمفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية (معقدة) إلى المفاهيم الأكثر تحديداً.
3. أجمع طبقاً لمعيارين.

أ. المفاهيم المتشابهة في مستوي التخليص (العلاقة العرضية).

.)

ب.أربط المفاهيم بخطوط وكلمات مع مراعاة التوصيل المنطقي.

4. نظم المفاهيم في شكل يبرز العلاقة بينها.
5. أربط المفاهيم بخطوط وكلمات مع مراعاة التوصيل المنطقي.

فوائد خريطة المفاهيم:

خريطة المفاهيم عبارة عن أداة تساعد المتعلم أو المعلم في تقديم عدد من المفاهيم بشكل سهل وواضح، ويجب أن تحتوي أبسط خريطة مفاهيم على مفهومين متصلين بروابط منطقية وهذه الخرائط لها عدة فوائد وهي :

1. الرموز النظرية يمكن التعرف عليها بشكل سريع وسهل.
2. استعمال أدنى قدر ممكن من النص مما يسهل فحص أو تقويم الكلمة أو الفكرة العامة .
3. التمثيل النظري يعطي فهماً كلياً شاملاً للكلمات والعبارات الشاذة التي لا يمكن إيصالها.
4. إن كل الحقول والمجالات المعرفية يمكن تمثيلها بواسطة خريطة المفاهيم، حيث لا يوجد حقل من حقول المعرفة أو أي مهارة لا يمكن استخدام خريطة المفاهيم فيها كأداة تمثيلية.
5. إن خريطة المفاهيم ذات فائدة في تصميم إجابات الامتحانات الدورية وتفسيرها.
6. تساعد خريطة المفاهيم على خفض مستوى القلق والتوتر وتوجه مواقف الطلاب نحو دراسة بعض الموضوعات الأكثر إيجابية كما أشارت لذلك بعض الدراسات.
7. تعد خريطة المفاهيم أداة عالية الحساسية لقياس التغيرات الكمية والنوعية الحادثة في البنية المعرفية الأساسية التي اكتسبها الطلاب قبل وبعد التوجيه خاصة إذا كانت جيدة الإحكام وتعد خرائط المفاهيم أدوات قوية لملاحظة ظلال المعاني التي يمتلكها الطالب بالنسبة للمفاهيم المتضمنة في خريطته وتكشف عن التنظيم المعرفي لدى الطالب وذلك عندما تتكون هذه الخرائط بطريقة أمينة.
8. تساعدة الطلاب في التفاوض مع معلميهم حول المعاني .
9. يمكن تعليق خريطة المفاهيم (عامة كانت أو محدودة أو مفصلة) على الجدران ليكون في استطاعة كل من الطلاب والمعلمين أن يروا بسهولة أين نحن الآن، وأين كنا، وإلى أين نحن ذاهبون؟ ولكي نجعل خرائط الحائط اكثر جاذبية وأيضاً ذات قيمة تربوية أكبر، يمكننا أن

نلصق عليها صوراً فوتوغرافية أو مناظر تمثل مفاهيم أساسية حتى نوضح أشياءً أ, أحداثاً معينة مرت علينا أو ستمر عبر رحلة المفاهيم، وحتى "تضخ المعنى في (الانتضامات) الأكثر تجرداً التي تمثلها عناوين المفاهيم.

تصنيفات خريطة المفاهيم

تصنف خرائط المفاهيم حسب طريقة تقديمها للطلاب إلى:

- خريطة للمفاهيم فقط (Concept only Map).
- خريطة لكلمات الربط فقط (Link only Map).
- خريطة افتراضية (Propositional Map).
- الخريطة المفتوحة (Free range Map) .

تصنيف خريطة المفاهيم حسب أشكالها إلى :

- خرائط المفاهيم الهرمية (Hierarchical Concept Maps) .
- خرائط المفاهيم المجمعة (Cluster Concept Maps).
- خرائط المفاهيم المتسلسلة (Chain Concept Maps) .

2- استراتيجية التعلم التعاوني

يعد التعليم التعاوني ووفقاً لإستراتيجية (Johnson) وزملائه مدخلاً جديداً في التربية حيث يعمل الطلاب معاً في مجموعات صغيرة، لإنجاز أهداف مشتركة، إذ يقسم الطلاب إلى مجموعات مكونة من (2–5) أعضاء وبعد أن يتلقوا تعليمات من المعلم، ثم يأخذون في الاشتغال بالعمل حتى ينجزه جميع أعضاء المجموعة بنجاح.

ووفقاً لهذه النظرة فأن العمل التعاوني بالمقارنة مع العمل التنافس والعمل الفردي، يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء الطلاب، والتأكيد على العلاقات الايجابية بينهم، وتحسين الصحة النفسية وتقدير الذات، حيث يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة، التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضاً، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤولياته تجاه مجموعته وتنمية روح الفريق بين المتعلمين مختلفي القدرات.

وكذلك تنوع أساليب التحقق من الانجاز الفردي ومن تلك الأساليب:-

1. الاختبار الفردي لكل مجموعة أو لكل طالب في المجموعة للتحقق من مستواه.
2. الملاحظة وذلك للتعرف على مدى تقدمه في المجال العلمي.

دور المعلم في التعلم التعاوني

أن دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن، وعلى المعلم أن يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية، كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعلم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة وتقييم عمل الطلاب في هذه المجموعات.

متى يتدخل المعلم؟

1. في الحالات التي يسيطر فيها أفراد قلائل على الجماعة.
2. الحالات التي ينعزل فيها بعض الأفراد عن المشاركة.
3. الحالات التي تعجز فيها المجموعة تماماً عن التقدم.
4. الحالات التي تخلف فيها الجماعة موقفاً فوضوياً.

أهمية التعلم التعاوني بالنسبة

1. يقلل من تصحيح الأعمال بصفة فردية حيث يقوم بتقويم عمل كل مجموعة.
2. متابعة التلاميذ الضعاف من خلال وجود وقت كافي لهذه المهمة.
3. توفير الوقت والجهد للمعلم.

تعريف التعلم التعاوني:-

عرفه كوجك:-

هو نموذج تدريس يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والنقاش والتعاون فيما بينهم بما يخص تعليم المادة المراد تدريسها وأثناء تفاعلهم تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية.

وعرفه Stephen:-

بأنه إستراتيجية تدريس ناجحة، يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضمن كل مجموعة مستويات مختلفة من التلاميذ يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد درسته.

من هنا نخلص بأن التعليم التعاوني هو طريقة تدريس يتم من خلالها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة ما بين (4-5) متعلم ويتعاونوا معاً على فهم واستيعاب المادة الراد

تدريسها وتحقيق أهداف تدريسها، ويناط لكل فرد من المجموعة بدور معين وبين فترة وأخرى تتبادل الأدوار ومستفيداً داخل المجموعة وأن يتعلم ويعلم فريقه في المجموعة.

أساليب التعلم التعاوني

1. دوائر التعلم (التعلم التعاوني الجمعي)

يعمل المعلمين معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة ويشاركوا في تبادل الأفكار، ويؤكدوا من فهم أفراد المجموع للموضوع، ويوزع التلاميذ على مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عددها ما بين (3–5) تلاميذ، حيث يجلس التلاميذ على شكل دوائر من أجل خلف أكبر قدر ممكن من الانسجام والتفاعل.

2. التنافس الجماعي بين المجموعات

ويعتد هذا الأسلوب على التنافس بين المجموعات، من خلال تقسيم المتعلمين داخل الصف إلى مجموعات تعاونية، حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي، ثم يحدث التنافس بين مجموعة وأخرى، من خلال أسئلة تقدم إلى مجموعات ثم تصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناء على إسهامات كل عضو في الجماعة.

3. عمل التلاميذ في فرق

يتم تقسيم المتعلمين إلى فرق بحيث يتكون كل فريق من (3–4) أعضاء غير متجانسين تحصيلياً بحيث يدرس أعضاء كل فريق موضوعاً تعليمياً معيناً يستغرق زمن الحصة التدريسية أو الحصة الدراسية بحيث يساعدون بعضهم ويتعلمون معاً.

4. العاب ومسابقات الفرق tournaments – Games - Teams

وتعتمد على تقسيم الطلبة إلى فرق دراية، ويتكون الفري قمن (3–4) طالب يدرسون الموضوع أو الوحدة التعليمية معاً ثم يقسمون بعد ذلك بناء على تحصيلهم، ويحدث تسابق بعد

ذلك بين كل ثلاثة أو أربعة تلاميذ متجانس تحصيلياً في الوحدة أو الموضوع الذي درسوه، ويتيح هذا الأسلوب للطالب الانتقال من فريق إلى أخر في ضوء نتائج المسابقات.

5. التنافس الفردي individual Copetition

تعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات بحيث لا يزيد عدد أفراد المجموعة من (3) أعضاء غير متجانسين في التحصيل، ويحدث التنافس بين أعضاء كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو أن يصبح في المركز الأول في الموضوع المراد دراسته.

3- إستراتيجية التعليم المدمج

ه الإستراتيجية إلى جعل التعليم ذا معنى بالنسبة للطلبة من خلال ربط المواقف التعليمية بحياة الطلبة الواقعية وجعلهم خبرة التعليمية في مواقعها الحقيقية , وتعرف هذه الإستراتيجية بأنها تحديد موضوع دراسي يمكن من خلاله تقديم مواد فة , كأن نختار موضوعاً مثل الماء , وندرس هذا الموضوع من خلال روابطه مع مواد دراسية أخرى مثل : الدين والماء, لعلوم والماء, التاريخ والماء، والجغرافيا والماء, والفنون والماء , وموضوعات وقصائد شعرية عن الماء ...الخ.

<u>خطوات استعمال التعليم المدمج</u>

يمكن أن نستعمل التعليم المدمج على وفق الخطوات الآتية:

1- اختر المفهوم:

يشترط في موضوع الدرس أن يكون مفهوماً، وليس حقيقة كما ذكرنا سابقاً. وهذا المفهوم يمكن لأن يكون مفهوماً علمياً أو تاريخياً, لأن مثل هذه المفاهيم يمكن مناقشتها ودراستها من طريق خبرات معايشه في مواقع حقيقية.

2- تحديد المواد الدراسية المتصلة بالموضوع:

يحدد المدرس المواد ذات الصلة مثل: العلوم, الرياضيات, الفنون, اللغات ... الخ, ثم يحدد الروابط والمهارات الأساسية ذات الصلة .

3- إعداد المعلومات اللازمة:

يكتب المدرس منظمات علميه أو نقاط أساسيه يجب معرفتها حول الموضوع المطروح , ويقدم بعض الأفكار الحقائق التي تكون أساسا لمناقشات الطلبة في الموضوعات الدراسية المختلفة.

4- يعد المدرس الأسئلة والأنشطة والتمرينات التي تساعد الطلبة على الدراسة، وتحقيق أهدافهم.

5- يبدأ الطلبة باختيار الأنشطة والقيام بالدراسة وجمع المعلومات.

6- يكون المدرس على اطلاع شامل على المنهج المدرسي في موضوعاته المختلفة, ويفضل أن يعد المدرس الدرس أو الموضوع بالتعاون مع زملائه معلمي المواد الدراسية الأخرى، لكي يتفق معهم المهارات الملائمة, ولكي يكونوا عونا له في بعض المواقف الخاصة بالمواد الدراسية.

<u>قواعد تراعى في التعليم المدمج :</u>

يراعى المدرس مجموعه من القواعد الأساسية في أثناء إعداد التعليم المدمج وتنفيذه:

1- اختيار الموضوع : وقد سبق القول إن الموضع الملائم هو أحد المفاهيم الأساسية , وليس إحدى الحقائق أو المهارات , فالمفهوم أكثر خصباً وثراً , وأكثر ارتباطاً بموضوعات دراسية متنوعة , بيمنا ترتبط الحقيقة أو المهارة الأساسية بأحد الموضوعات.

2- يفضل أن ينفذ الدرس المدمج في خبرة أو موقع حقيقي , كأن ينفذ درس عن مفهوم العلاقات المتبادلة في سوق أو شركة , وينفذ درس الكائنات الحية في الغابات في إحدى الغابات , وهكذا ...

3- يمكن أن يستمر الموضوع المدمج سنه كاملة , ولكن هذا يتطلب تعديلات أساسيه في المناهج والأنظمة المدرسية. ولذلك يمكن أن يطبق في مدارسنا على مدى أسبوع, أو على مدى ثلاثة أيام أو بصوره جزئيه كأن نطبقه ساعتين يومياً على مدى أسبوع أو أقل أو أكثر.

4- يستعمل المدرس طرائق تدريس متنوعة: مناقشات, زيارات, عروض, بحوث, عمل تعاوني ... الخ.

4- استراتيجية تدريس الأقران

وتعني قدرة الطالب على تغير وتعديل المفاهيم والمهارات لدى قرينيه.

خطوات التدريس بالأقران:

1- اختيار المحتوى:

يختار المدرس الموضوع أو يقوم بتقديم فكرة لمفهوم رياضي ويقوم المتعلمين بالاستجابة بالمشاركة مع أخر.

2- توصيل العمل:

يكلف متعلم واحد ليعرض مهارة معينة للآخرين ويتعاون المدرس القرين من ذوي الخبرة مع المتعلمين الذين لديهم صعوبات في التعلم.

3- تقدم المحتوى:

تقدم من مهارة إلى مهارة أو تقدم بمستوى المهارة الواحدة يجب يوصل بوضوح، والتقدم يمكن أن يتم في التوجيه الفني للجماعة كلها.

4- مصادر التغذية الراجعة:

تعدّ هذه من أهم العناصر الأكثر ملائمة في تدريس الأقران فالمدرس الذي يعلم مجموعة كبيرة يجد صعوبة بتقديم هذا العنصر بفعالية بسبب عدم توفر الوقت عند أعطاء التغذية الراجعة يمكن أن يساعد بعضها البعض بفاعلية فهجد المدرس القرين يؤدي دائماً بفاعلية عند تقديم التغذية الراجعة وعند التقويم بسبب العلاقة الطبية بين الأقران.

شروط تطبيق تدريس الأقران:

1- قبول المدرس القرين والأقران الطلاب بعضهم البعض.

2- كفاية معرفة المدرس القرين الخاصة بموضوع التدريس المطلوب.

3- كفاية معرفة المدرس القرين من حيث قوة الشخصية وسلامة القيام.

4- معرفة المدرس القرين لكيفية التعامل مع الطالب.

5- تحضير المدرس المشرف لبيئة التعلم حتى يمكن للمعلم القرين بالقيام بواجبه كما متوقع منه.

5- استراتيجية القبعات الست

يؤكد (دي بونو) أنّ فكرة القبعات الست تستند إلى الملاحظة التي يشعر بها كل شخص في أي نقاش، إذ يتبنى أحد الإطراف فكرة ما أو موقف ما يدافع عنه ، فيقوم شخص آخر بمعارضة هذه الفكرة أو الموقف ، ويثور جدل لا ينتهي ، يُستهلك الوقت ولا يصل الطرفان إلى نتيجة.

ومن أبرز مزايا هذا النظام (الاستراتيجية) أنّه يُبعد تأثير الذات والآراء الشخصية عن عملية التفكير وأنّه يزودنا بالتفكير المتزامن الذي نحتاج إليه عندما تصبح التصنيفات التقليدية غير ملائمة, والى جانب ذلك كله فإنّه من السهل علينا تعلم هذه الاستراتيجية واستعمالها ، فهي نظام عملي ، وهناك الآن مدربون معتمدون في جميع أنحاء العالم لتعليم استراتيجية القبعات الست ، وتحتوي هذه الاستراتيجية ست قبعات متخيلة، تستعمل كل واحدة منها على حدة ، وعند استعمال قبعة معينة من هذه القبعات يرتدي كل فرد من أفراد المجموعة المعينة القبعة ذاتها ، وهذا يعني

أنّ الجميع يفكرون على نحو متوازٍ ومتزامن في الاتجاه ذاته ، ويفكر كل شخص من المجموعة في موضوع البحث، بدلاً من التفكير فيما نطق به شخص أدلى برأيه.

طريقتا استعمال القبعات الست:

هناك طريقتان رئيستان لاستعمال القبعات الست:

الطريقة الاولى:

يمكن أن تُستعمل قبعة واحدة في أثناء اجتماع أو ندوة أو حوار لغرض نمط معين من التفكير خلال وقت محدد هو وقت الاجتماع أو الندوة وعلى سبيل المثال : يمكن أن تظهر الحاجة إلى استعمال بدائل أخرى من الوقت, فيطالب المدير بثلاث إلى خمس دقائق من التفكير باستعمال القبعة الخضراء مثلاً, وهذا ينظم تفكير أفراد المجموعة ، ويكون كل منهم في مدة التفكير الممنوحة (ثلاث إلى خمس) دقائق مشغولاً بالبحث عن بدائل أخرى، ويعود الجميع في نهاية المدة إلى التفكير .

وبعد ذلك قد تنشأ الحاجة إلى اقتراحات تتعلق بالعمل وأساليبه ، وهكذا يطالب المدير بثلاث إلى خمس دقائق أخرى من التفكير باستعمال القبعة السوداء ، وفي أثناء هذه المدة يركز الجميع اهتمامهم على المخاطر والمشكلات المتمثلة المرتبطة بأسلوب العمل المقترح , في هذا الاستعمال الاتفاقي تصبح القبعات رموزاً تسمح بالمطالبة بنمط تفكير محدد من قبل الجميع في الوقت ذاته ، بدلاً من أسلوب الخصام والجدال والتعصب .

الطريقة الثانية:

في الاستعمال المتسلسل ، تُستعمل سلسلة متعاقبة من القبعات واحدة بعد أخرى , يمكن تحديد التسلسل منذ البداية ، أو يمكن أن يُفرض التسلسل ذاته خطوة خطوة .

عندما لا يُحدد التسلسل منذ البداية يتم اختيار القبعة الأولى ، ثم القبعة التي تليها وهكذا, وفي المجموعات التي تفتقر إلى الخبرة ، يُفضل استعمال التسلسل المحدد مسبقاً، لأنّ هذا يوفر نقاشات مطولة في اختيار القبعة التي يجب استعمالها في كل خطوة .

لا يوجد تسلسل ثابت لاستعمال القبعات ، إذ يمكن أن يتنوع بحسب الحالة ، وبحسب المشاركة في عملية التفكير ، ولكن هناك عدداً من النصائح والتعليمات العامة التي تقدمها الدورات التدريبية المصادق عليها , يمكننا القول عموماً: أن نبدأ وننتهي بالقبعة الزرقاء ، ونتبع أي تسلسل نراه مناسباً بينهما.

التدريس على وفق القبعات الست :

إن التدريس وفق القبعات الست هو أحد أشكال ومهارات يعلم التفكير، إذ يستعمل المدرس القبعات في مختلف مراحل الدرس على النحو الآتي:

1- القبعة البيضاء:

يقدم المدرس في بداية الدرس :

- الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسية .
- المعلومات والبيانات المتوافرة .

ويمكن أن يستعمل المدرس عدة أساليب في عرض الحقائق مثل: المحاضرة, والمناقشة, الأسئلة والأجوبة , الاستقصاء ... الخ.

2- القبعة الحمراء :

يعطي المدرس الفرصة للطلبة بالتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم نحو موضوعات الدرس , ويعبر الطلبة عن مشاعرهم ويتفهمون مشاعر شخصيات الدرس إن وجدت .

وفي هذه المرحلة يسمح للطلبة مدة قصيرة حرة يبدون فيها مشاعرهم مثل :

- أحب هذه الشخصية
- أكره القرار الذي اتخذ بشأن .....
- أنا مندهش من هذا الموقف .....
- أشعر بأن خطراً ما سوف يواجه .....

وبعد أن يعبر الطلبة عن مشاعرهم لمدة قصيرة من 2_ 4 دقائق، ينتقل المدرس الى القبعة الثالثة ويقول : اخلعوا القبعة الحمراء لنلبس القبعة السوداء .

3- القبعة السوداء :

يعلن المدرس إننا نرتدي القبعة السوداء . وبناء على ذلك يطلب من الطلبة تقديم ملاحظات ونقد على الموقف في الدرس , فيقدمون تعليقات وأحكاماً سلبية مثل :

- هذه الشخصية ممكن تكون قائدة .
- إن القرارات المتخذة كانت دماراَ .
- سيؤدي هذا الحل الى المصائب التالية ...
- إن استهلاك الماء على هذا النحو سيؤدي الى .....

وبعد انتهاء النقد يعلن المدرس الانتقال الى القبعة الصفراء .

4- القبعة الصفراء :

يعلن المدرس أن القبعة الصفراء تتطلب البحث عن الإيجابيات والفوائد، فيقدم الطلبة تعليقات إيجابية مثل :

- إن الموقف الجيد هو .....
- هذه أفضل قرار يمكن أن يتخذ في مثل هذا الوضع .....
- سلوك المرأة إيجابي جداً.
- هذه معركة كانت ضرورية .
- تم اتخاذ القرار بالأغلبية .

- استمع الأب الى أراء جميع أفراد الأسرة .

وبعد انتهاء هذا الدور يعلن المدرس الانتقال الى القبعة الخضراء.

5- القبعة الخضراء :

يعلن المدرس أننا الآن بموجب هذه القبعة نبحث عن أفكار جديدة, مقترحات جديدة. تغييرات ضرورية: إضافية, حذف تعديل, فيقدم الطلبة آراءهم ومقترحاتهم مثل:

- أقترح تشكيل مجلس للإدارة الأسرة .
- أقترح أن تكون إدارة الأسرة دورية .
- أقترح أن يكون حجم الأسرة .....
- يمكن إضافة شخصية جديدة لهذا الموقف .....

وبعد انتهاء هذا الدور يطلب المدرس ارتداء القبعة الأخيرة.

6- القبعة الزرقاء :

يعلن المدرس أن القبعة الزرقاء هي قبعة التنفيذ, يطلب من الطلبة وضع خطط للتنفيذ على ضوء ما تم في القبعات السابقة من معلومات ومشاعر وإيجابيات ومقترحات، فيحددون خطوات التنفيذ :

- تشكيل لجان للعمل .....
- الاتصال بمؤسسات أخرى .....
- جمع الأدوات وتجهيزها .....الخ

6- أستراتيجية العصف الذهني

إن هذا الأسلوب في فكرته يرجع إلى (الأربعينيات من القرن العشرين) وحديث في انتشاره والتأكيد على استعماله لاسيما في مجال التفكير، انه نوع من التفكير الجماعي الذي يهدف إلى

تعدد الأفكار وتنوعها وأصالتها (أي الإبداع). ويستعمل هذا الأسلوب في الوقت ذاته إلى التوصل إلى حلول لمشكلات قائمة تعرض أمام الطلاب، لذلك فان هدف الأسلوب مزدوج أي حل المشكلات وتنمية التفكير ويتفق الكثير من رجال التربية وعلم النفس على أهمية هذا الأسلوب بان يقسم الطلاب على مجموعات صغيرة تتألف من (5–10) طلاب وتعرض عليهم إحدى المشكلات ويتم التنافس بين هذه المجموعات للتوصل إلى أحسن حل لها، ويأخذ المدرس دورا حياديا بين هذه المجموعات، ويقتصر عمله على توجيه الأسئلة وإدارة المناقشة واستلام الأجوبة من الطلاب وتثبيتها على اللوحة أو على الورقة. وان المسلمة التي يعتمد عليها هذا الأسلوب هي أن أفكار أي طالب يجب أن تكون بصورة طليقة أي كلما زاد عدد الأفكار كان هناك احتمال أكثر لان تأتي أفكار متنوعة.

ويعد أسلوب العصف الذهني أكثر الاستراتيجيات شيوعا واستعمالا في الميدان التربوي لتنمية التفكير وهو أسلوب تدريسي يقوم المدرس خلاله بتقسيم طلاب الفصل على أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس ، بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت ، ويسجل قائد المجموعة كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بوساطة المدرس والطلبة .

أهمية العصف الذهني :

لعل من السمات البارزة التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان هي قدرته على التفكير هذه القدرة التي أوصلت الإنسان لما هو فيه من حضارة وتكنولوجيا ونظم متطورة ومن الناحية التربوية فإننا نرى أن قدرة الطالب السويّ الفكرية تنمو مع تقدمه في العمر ومع تنوع خبراته التعليمية التي يمر بها وتكمن براعة المدرس في تنمية قدرات الطلاب على التفكير بعدة أساليب إحداها العصف الذهني .

ويعد أسلوب العصف الذهني – استمطار الأفكار – من أكثر الأساليب التي تساعد على توليد أفكار جديدة كحلول لمشكلات معينة وأصبح هذا الأسلوب من أكثر الأساليب التي تحظى باهتمام المربين لتنمية التفكير وحل المشكلات في معظم المواد الدراسية لاسيما دروس المواد الإنسانية لما تحفل به من مشكلات اقتصادية وسياسية وبيئية واجتماعية وغيرها .

جلسة العصف الذهني :

1- الإعداد لمجموعة العصف : يقسم المدرس الطلبة على أكثر من مجموعة (4 – 6) مجموعات ويطرح عليهم مشكلة من داخل الموضوع المعالج ، وتحدد المشكلة بدقة ويكوّن الطلبة مجموعات على شكل دائرة مستديرة .

2- توليد الأفكار :

بعدها يعرض الطلبة الحلول بالتعاقب وعندما تنضب الأفكار يقوم قائد المجموعة بطرح فكرة ما أو يساعدهم المدرس على ذلك أو يطرح الأفكار بالبناء على أفكار سابقة .

3- تقييم الأفكار :

بعد عرض الأفكار ينقد المدرس وطلبته أفكار الطلبة المطروحة وتصنيفها في مستويات ثلاثة ، هي :

-أفكار جيدة .

-أفكار تحتاج الى تطوير .

-أفكار لا تعمل .

معوقات العصف الذهني :

العصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق

والتحفظات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته . وفيما يأتي جملة من عوائق التفكير التي تقود إلى أسباب شخصية واجتماعية أهمها :

1- عوائق إدراكية تتمثل بتبني الإنسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر إلى الأشياء.

2- عوائق نفسية وتتمثل في الخوف من الفشل .

3- عوائق تتعلق بشعور الإنسان بضرورة التوافق مع الآخرين .

4- عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة .

5- عوائق تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات .

6- عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأفكار الجديدة .

قواعد العصف الذهني :

هناك أربع قواعد أساسية للعصف الذهني ذكرها " اوزبورن Osbron 1963 " ، وهي

1- النقد المؤجل : وهذا يعني ان الحكم المضاد للأفكار يجب أن يؤجل حتى وقت لاحق حتى لا نكبت الآخرين وندعهم يعبرون عنها ويشعرون بالحرية لكي يعبروا عن أحاسيسهم وأفكارهم من دون تقييد .

2- الترحيب بالانطلاق الحر : فكلما كانت الأفكار اشمل وأوسع كان هذا أفضل.

3- الكم المطلوب : كلما ازداد عدد الأفكار ارتفع رصيد الأفكار المفيدة .

4- التركيب والتطوير عاملان يكون السعي لإحرازهما : فالمشتركون فضلاً عن مساهمتهم في أفكار خاصة بهم يخمنون الطرائق التي يمكنهم بها تحويل أفكار الآخرين إلى أفكار أكثر جودة أو كيفية إدماج فكرتين أو أكثر في فكرة أخرى أفضل .

ويرى " ديفيز Davis " 1986 : إن عملية التفاكر (العصف الذهني) هامة لتنمية التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب للأسباب الآتية :

1- للتفاكر جاذبية بديهية (حدسية) :حيث إن الحكم المؤجل للتفاكر يفتح المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يؤخذ نقد أو تدخل مما يخلق مناخاً حراً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة .

2- التفاكر عملية بسيطة : لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد او التقييم .

3- التفاكر عملية مسلية : فعلى كل فرد أن يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعياً والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها .

4- التفاكر عملية علاجية : كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة أن تكون له حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد برفض رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة .

5- التفاكر عملية تدريبية : فهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الإبداعي .

<u>دور المدرس في تنظيم العصف الذهني :</u>

يمكن أن يتحول المدرس بين المجموعات في أثناء جلسة العصف الذهني ويفضل أن لا يكثر التدخل ، والشيء الوحيد الذي يستوجب تدخله هو ميل أعضاء المجموعات للتقويم أو النقد بعد انتهاء جلسة العصف الذهني ، يطلب المدرس من طلابه أن يعودوا إلى مقاعدهم ويطلب من كتبة المجموعات أن يقرؤوا قائمة مقترحات وأفكار مجموعته بالتناوب ، يمكن للتدريسي أن يقوم بالتعليق وعلى ما يأتي :

1. أن يعلق على الجلسة نفسها ولاسيما عند ميل الطلاب إلى تقويم الأفكار أو عند خوف بعضهم من طرح أفكاره .

2. يعلق على الأفكار مشيرا إلى تشابه بعضها وأصالة بعضها الآخر .

3. يعلق على الأفكار فبعضها معقول وبعضها الآخر قد يكون شخصيا وقد تتسم جميعاً بالوقار فيشير إلى ضرورة وجود اقتراحات أو اقتراح واحد على الأقل يكون صارخا لدرجة تكفي لإثارة الضحك .

4. بعدها يضيف اقتراحات من عنده تتعلق بالمشكلة في مدار البحث .

5. خلال استعراضه لقوائم الأفكار – قد يختار المدرس أحد الأفكار الغريبة ويشرع في توضيح كيف يمكن أن تكون هذه الفكرة مفيدة .

6. الانطباع العام الذي ينبغي تعزيزه ، هو أن جلسة العصف الذهني هي موقف توليد الأفكار وعليه ينبغي على المدرس أن لا يتوتر بسبب آراء الآخرين ، فقد يميل بعض الطلاب حقيقة إلى الاستعراض بأن يتعمدوا أن يكونوا مرحين إذا عرفوا أن أفكارهم سوف تقرأ أمام جميع الطلاب وعلى المدرس أن يتعامل مع هذا الوضع بأفضل ما يستطيع مع مراعاة أفكار حق الطلاب بأن يقدموا أفكاراً صرفة وإحدى الطرائق لذلك هي أن يطلب المدرس من الطالب أن يعطي توضيحا أكثر لفكرته .

7. يمكن للتدريسي أن يربط الموضوع بالموضوعات المقررة في كتب الطلاب .

اسئلة الفصل

س1: بين حصائص ومميزات التعلم النعاوني

س2: ارسم خطه دراسيه وفق استراتيجية خرائط المفاهيم

س3: ما هي طرق استعمال استراتيجية القبعات الست

س4: عدد قواعد العصف الذهني كما ذكرها اوزبون

س5: ما هي الشروط الواجب توفرها عند استخدام استراتيجية تدريس الاقران

س6: عدد انواع القبعات مبينا رمزية كل واحده منها

س7: بين دور المعلم في التعلم التعاوني

مصادر الفصل

9- فرج عبد اللطيف بن حسين، 2005، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10- الحيلة، محمد محمود، 1999، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، مركز الـ 95 للخدمات الطلابية، أربد، جامعة اليرموك.

11- سلامة عادل، ابو العز وآخرون، 2009، طرائق التدريس العامة، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان الاردن.

12- عفانة، عزو اسماعيل وآخرون، 2009، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان الاردن.

13- [1] العريمي باسمة، استخدام خرائط المفاهيم في التدريس، دائرة تنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان .

14- الفارسي، خديجة محمد سالم، 2003، أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية : جامعة السلطان قابوس.

7- شبر، خليل إبراهيم، 1997، فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعلم العلوم، المجلة التربوية، العدد44، المجلد 11.

8-محمد بن عبد الله القحطاني (1422هـ)، أثر استخدام خريطة المفاهيم على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة الرياضيات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .